

الفجر
جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

٥٠ اغورة

القدس — السبت — ٢٣ تموز ١٩٨٨م — ٩ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٨٠٠ — السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SATURDAY 23 JULY 1988 - NO 4800

في ... اليوم



اعتقال مواطنين من الطيرة والمثلث على ابواب الحرم القدسي

مظاهرة في الاقصى ورفع العلم الفلسطيني

استمرار منع التجول على ثماني مناطق في الضفة والقطاع

تل ابيب — قال التلفزيون الاسرائيلي ان مظاهرة جرت ظهر امس في المسجد الاقصى المبارك رفع المتظاهرون خلالها العلم الفلسطيني. واضاف ان الشرطة الاسرائيلية قامت بتفريقهم.

وقال ضابط في الشرطة الاسرائيلية للتلفزيون الاسرائيلي ان الشرطة الاسرائيلية اوقفت امس عند ابواب الحرم القدسي الشريف عربيا وزوجته من سكان قرية الطيرة في المثلث بحجة حيازتهما عشر زجاجات حارقة كانت موضوعة في علبة كرتون، وانهما حاولا دخول المسجد الاقصى. وقد تم توقيفهما للتحقيق معهما.

وقال راديو اسرائيل ان الجيش الاسرائيلي منع صباح امس المواطنين من الضفة الغربية من دخول القدس كخطوة وقائية لمنع وقوع مظاهرات في اعقاب صلاة الجمعة في المسجد الاقصى المبارك.

وذكرت صحيفة "حداشوت" الاسرائيلية امس ان قوات كبيرة من افراد حرس الحدود الاسرائيلي والشرطة الاسرائيلية تدفقوا خلال الايام الاخيرة الى القدس خوفا من وقوع احداث عقب صلاة الجمعة.

وكان الجيش الاسرائيلي قد اقام امس حواجز على المداخل الرئيسية للقدس لمنع ركاب السيارات والحافلات من دخول المدينة المقدسة.

وقد اقيمت هذه الحواجز على الطرق التي تربط بين بيت لحم ورام الله وبين القدس بشكل خاص.

وقالت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية وضعت في حالة تأهب امس في القدس.

وتأتي هذه الاجراءات قبل يومين من بدء عيد الاضحى المبارك.

وصرح قائد الشرطة الاسرائيلية ديفيد كراوس للاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة الاسرائيلية مصممة

البقية ص٨

التحذير من تشكيل دوريات "حماية كهانية" في مدينة القدس

تل ابيب — توجه عضو الكنيست الاسرائيلي جادى تسيف في رسالة مستعجلة الى وزير الشرطة الاسرائيلي طالبا منه منع جماعة المشاغبين "الكهانيين" من تشكيل شرطة خاصة في القدس وذلك في اعقاب انباء عن نية حركة "كاخ" تشكيل "دوريات حماية" في القدس. واضاف: "ان شرطة اسرائيل هي المسؤولة عن الامن والنظام وليس جماعة من العنصريين".

الفجر — لن تمر المؤامرة

بعد المأساة التي اكتوى بنارها مخيما شاتيلا وبرج البراجنة تحت تأثير الهجمة الشرسة، التي "شنتها" زمر المنشقين عن الصف الفلسطيني بقيادة المدعو "ابو موسى" على المخيمين قبل بضعة اسابيع... والتي تزامن معها صمت سوري مشبوه بحجة: ان ما جرى في ذينك المخيمين وعلى محاورهما هو مجرد "اقتتال فلسطيني".

وبعد رحيل مقاتلي حركة "فتح" عن المخيمين المذكورين بدافع تجنيبهما المزيد من المآسي والمخاطر على ايدي عناصر عصابة "ابو موسى"... بعد هذا كله، اجمعت خمسة فصائل فلسطينية على تشكيل قوة انتشار فلسطينية تحول دون وقوع اية اشتباكات بين فصيل فلسطيني واخر، وذلك لاسقاط اى نوع من الذرائع يمكن ان تتخذه جهة او جهات معادية للشعب الفلسطيني "لتبرير" هجمة شرسة اخرى تقوم بها على مخيمات جنوب لبنان وخاصة في منطقة صيداء، تنفيذا للمؤامرة التي تستهدف الوجود الوطني الفلسطيني في جنوب لبنان.

ولكن اطراف المؤامرة — وقد هالهم تشكيل قوة الانتشار الفلسطينية، التي هي بمثابة صمام الامان للقدر الممكن والمتاح من التلاحم الفلسطيني في وجه المتآمرين — ولان اطراف المؤامرة هؤلاء هم في عجلة من امرهم على ما يبدو، فقد استخدموا من جديد عصابات "امل" الطائفية لافتعال "الاسباب" لتنفيذ اشتباكات مع المقاتلين الفلسطينيين على محاور جنوب شرق صيداء، وبالتالي افساح المجال امام تدخل اية جهة مشبوهة وامام استخدام عصابة المنشقين، او على اقل تقدير ابقاء الدور التنفيذي التآمري وقفا على عصابات "امل" ولو الى حين.

ولكن منظمة التحرير الفلسطينية — وطبقا لاقوال المراقبين التي تناقلتها امس وكالات الانباء — مصممة من جانبها على التصدي للمؤامرة، والوقوف بصلابة امام جميع ادواتها التي تحركها الولايات المتحدة.

شرطي اسرائيلي يحاول اقتحام احد المنازل في البلدة القديمة في القدس امس الاول

بغداد: لا وقف للنار بغير قبول ايران بالتفاوض المباشر

هجمات عراقية عنيفة ضد القوات الايرانية على طول الجبهة

سقوط المئات من القتلى والجرحى وطهران تؤكد أسر آلاف العراقيين

بغداد، طهران، وكالات، تدهور امس الوضع العسكرى في الخليج وعاد الى نقطة الصفر، عندما شن العراق هجمات عنيفة ضد القوات الايرانية على طول الجبهة في الوقت الذى واصل فيه مجلس الامن الدولي اجراء مشاورات من اجل محاصرة الوضع العسكرى والبدء بتنفيذ وقف لاطلاق النار فيما اكدت مصادر في الامم المتحدة ان العراق اثار صعوبات كبيرة في وجه تنفيذ القرار ٥٩٨ الذى وافقت عليه ايران.

ففي بغداد اعلن العراق ان قواته شنت يوم امس /الجمعة/ سلسلة هجمات على طول الجبهة لتحرير مناطق لا زالت تحتلها ايران.

واوضحت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بيان لها ان الهجوم الاوسع وقع على جبهة بطول ١٧٠كم واتاح تحرير بلدة سنوية وقسم من بلدة سيف شمال شرقي العراق/.

وقال البيان ان الحرس الجمهورى العراقي وقوات الفيلق الرابع اشتركوا في الهجوم الذى اطلق عليه "توكلنا على الله — ٤".

واشار البيان العراقي الى ان الهدف من هذه العمليات هو ايقاع اكبر عدد ممكن من الجنود الايرانيين في الاسر تمهيدا لتبادل محتمل للاسرى قد يحصل في حال اقرار السلام بين البلدين واكد البيان اسر الالاف من القوات الايرانية.

وفي طهران اعلن بيان عسكرى ان اكثر من خمسة الاف جندى عراقي وقعوا بين قتيل وجريح واسير خلال قيام القوات العراقية بالتوغل داخل الاراضي الايرانية صباح امس واحتلت ثلاثة مواقع ايرانية حدودية.

وقال البيان ان طائرتين عراقيتين اسقطتا وقتل طيارها في القطاع الجنوبي من الجبهة.

واشار البيان الى تقدم القوات العراقية داخل الاراضي

البقية ص٨

السلطات الاسرائيلية تقرر ابعاد ستة مواطنين قريبا!

تل ابيب — نقل راديو اسرائيل عن مصادر عسكرية اسرائيلية انه سيتم في الايام القليلة القادمة ابعاد ستة مواطنين من مواطني الضفة الغربية للخارج.

وأشار الى ان هؤلاء الستة هم من بين المواطنين الذين صدرت بحقهم اوامر ابعاد بتهمة التحريض على الانتفاضة وضد اسرائيل.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اصدرت مؤخرا اوامر ابعاد بحق عشرة مواطنين من الضفة والقطاع المحتلين خلال فترة اعتقالهم في السجون الاسرائيلية.

وقد جاء هذا القرار الاسرائيلي

البقية ص٨

دولتان في فلسطين، فعلينا قول ذلك بكل وضوح ويجب ان تكون واضحين باننا لا نهدف لابادة اسرائيل. فتكون المفاوضات عندما يأتوا، واذا اتوا فيمكن لها ان تعقد ليس فقط لتبني مبادئ وانما للعمل على التفاصيل وتحديدا مسالة الحدود بين الدولة الفلسطينية المستقبلية واسرائيل.

من جهة اخرى فاذا كنا نريد حلا لا يرتكز على دولتين فعندئذ على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل الفلسطينية المنضوية تحت لوائها التصريح بذلك بكل قوة. وعليهم القول باننا نريد دولة علمانية في كل فلسطين وانه علينا ان لا نعترف باسرائيل وبانه ليس هناك اى حاجة للمؤتمر الدولي، لكن احدا لا يملك الحق بقول شيء والعمل بشيء آخر. وبعبارة اخرى فان القبول بالمؤتمر الدولي وبوثيقة بريجنيف للسلام وفكرة الكونفدرالية مع الاردن وخطة فاس للسلام من جانب ... بانهم ما زالوا يسعون لاستبدال اسرائيل بدولة بانهم ما زالوا يسعون لاستبدال اسرائيل بدولة عربية علمانية؟

فالوضوح في الموقف مطلوب ليس فقط للاستهلاك الاسرائيلي والاميركي وانما على الاخص والاهمية لسلام العقل للشعب الفلسطيني نفسه. ولنا الحق بمعرفة ما تريده منظمة التحرير،

قمة فلسطينية - يمنية في صنعاء

صنعاء، ا.ف.ب — عقد امس في عاصمة اليمن الشمالي اجتماع قمة بين القائد الفلسطيني الاخ ياسر عرفات والرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح جرى خلاله بحث العديد من القضايا وعلى راسها القضية الفلسطينية وآخر تطوراتها على الصعيدين العربي والدولي.

كما جرى بحث اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان في ضوء مؤامرة تصفية الوجود الوطني الفلسطيني هناك.

وكان الاخ "ابو عمار" قد صرح لدى وصوله ليلة امس الاول الى صنعاء بانه سيبحث مع الرئيس صالح تطورات النزاع العراقي — الايراني اثر قبول ايران قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، الداعي الى وقف اطلاق النار فورا بين الطرفين.

واضاف "ابو عمار" ان محادثاته مع رئيس اليمن الشمالية ستتناول ايضا الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والموقف في العالم العربي.

موعد صلاة عيد الاضحى

القدس — تقام صلاة عيد الاضحى المبارك في المسجد الاقصى المبارك في الساعة السادسة وعشرين دقيقة حسب التوقيت الصيفي من صباح غد الاحد.

اشتباكات عنيفة في منطقة صيدا بين مقاتلين فلسطينيين وعصابات "أمل" الطائفية

صيدا — ذكرت الانباء الواردة من مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني ان اشتباكات عنيفة اندلعت ليلة امس الاول بين مقاتلين فلسطينيين وعصابات حركة امل الطائفية على محاور جنوب شرق صيدا.

وقالت انه استخدمت في هذه الاشتباكات كافة انواع الاسلحة بما فيها الثقيلة والمتوسطة والقذائف الصاروخية الى جانب الاسلحة الرشاشة.

واضافت ان عصابات امل الطائفية هي التي افتعلت الاحداث التي قادت الى هذه الاشتباكات العنيفة.

واشارت الانباء الى ان المراقبين يرون ان افتعال هذه الاحداث من جانب عصابات حركة امل الطائفية ربما يكون مقدمة لتمرير مؤامرة تصفية الوجود الوطني الفلسطيني في الجنوب اللبناني.

كما نقلت عن المراقبين قولهم ان منظمة التحرير مصممة على التصدى لهذه المؤامرة التي تشارك بها عدة اطراف وفقا لاتفاق مع الولايات المتحدة الاميركية.

آخر ساعة

تكليف طارق عزيز بالتوجه الى الامم المتحدة

بغداد — ا.ف.ب — اعلن ناطق رسمي عراقي ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز كلف بالتوجه الى نيويورك لمناقشة كيفية تطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨ وذلك استجابة للدعوة التي وجهها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار.

وشدد الناطق الذى نقلت وكالة الانباء العراقية تصريحه على ضرورة اخذ المقترحات العراقية التي قدمت الثلاثاء الماضي بعين الاعتبار والتي تنص خصوصا على مفاوضات مباشرة بين الطرفين.

في حادث انفجار سيارة ملغومة عشية الاعداد لعيد الاضحى المبارك

موت ودمار وخراب في بيروت الغربية

مقتل واصابة ٥٧ شخصا ووقوع خسائر مادية فادحة

بيروت، الوكالات — قتل سبعة اشخاص واصيب حوالي ٥٠ شخصا آخر بجروح مختلفة، وذلك في حادث انفجار سيارة ملغومة صباح امس بالقرب من مركز عسكرى للقوات السورية في بيروت الغربية.

واشارت وكالة الانباء الكويتية "كونا" في تقرير لها عن الحادث من مراسلها "عماد عجمي" الى الاضرار والخسائر الناجمة عن هذا الانفجار الذى يندرج في اطار سلسلة الانفجارات داخل لبنان.

وجاء في تقرير "كونا" ان الموت والدمار والخراب تسلل امس الى احد احياء منطقة الطريق الجديدة في القطاع الغربي من العاصمة في وقت كان فيه المواطنون يعدون للاحتفال بعيد الاضحى المبارك.

ففي الوقت الذى كان فيه مئات الاشخاص والباعة وسائقي السيارات يجوبون شوارع الطيبي في منطقة الطريق الجديدة انفجرت سيارة ملغومة في وسطه مما ادى الى تغيير معالم الشارع وحصد الموت سبعة اشخاص واصيب حوالي ٥٠ بجروح.

وتحول الشارع الى ما يشبه الجحيم تلظى بنيرانه الابرياء وارتدت الابنية السكنية السواد

البقية ص٨



جنود سوريون يتفقدون مكان انفجار السيارة الملغومة امس

الأخت أم جهاد تؤيد اجتماع "المئة امرأة"

تل ابيب — افادت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية انه سيعقد في نهاية شهر آب وتحت شعار "مئة امرأة" اجتماع تحضره مئة امرأة اسرائيلية وعربية وايطالية لاجراء حوار حول موضوع "السلام وتحرير المرأة والشعوب" يستمر عشرة ايام. وتشرف على اعداد المؤتمر نساء ايطاليات اعضاء في الحزب الشيوعي الايطالي.

وقد حظيت المبادرة بتاييد الاخت انتصار الوزير، ارملة الشهيد ابو جهاد، الموجودة في روما وتبذل نشاطا مكثفا لمصلحة القضية الفلسطينية. قالت ام جهاد عندما دعيت الى الاجتماع: "لا اشعر بأى حرج لان لهذا اللقاء في القدس

البقية ص٨

نعي شهيد

جنين — آل العرابي في الوطن والخارج ينعون بمزيد الفخر والاعتزاز الشهيد:

فؤاد بسام عرابي

الذى استشهد على تراب جنين بتاريخ ٨٨/٧/٢٠ عن عمر يناهز ١٦ عاما، وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في جنين.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء الابرار.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في بيت عمه مصعب فؤاد العرابي /حي المراح/.

نعي شهيد

جنين — آل زيد في الوطن والخارج ينعون بمزيد الفخر والاعتزاز الشهيد:

هاشم خالد زيد.

الذى استشهد في قرية كفيرت /قضاء جنين/ عن عمر يناهز ٢١ عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء الابرار.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل





دورا — الخليل — مخيم شعفاط — خليل عبدربه الفسفوس واشقاؤه الحاج حماد، عامر، محمود ونمر واولادهم وعموم آل الفسفوس في الوطن والخارج ينعون شقيقهم وعمهم:

الحاج محمد عبدربه الفسفوس
ابو عبد العزيز

الذى وافاه الاجل المحتوم في الزرقاء بالاردن عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

جناز الثالث والتاسع

سيقام في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٨/٧/٢٤م في كنيسة دير مارالياس طريق بيت لحم — القدس جناز الثالث والتاسع لراحة نفس طيب الذكر المأسوف عليه المرحوم:

فكتور جورج مصرصع
"ابو جورج"

فأرملة الفقيد ديانا وشقيقه موريس وشقيقته مادلين وولده جورج وابنته منى وآل مصرصع وحبيب ومانوجيان وكسبيان يدعون جميع الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في ذلك. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم.

"لا أراكم الله مكروها بعزيز لديكم"

ملاحظة: تقبل التعازى في قاعة دير مارالياس بعد الجناز مباشرة.

جدل الحرب والسلام بين العراق وايران

المنامة — ا.ف.ب — بعد ثماني سنوات من القتال يدخل العراق وايران حربا جديدة رهانها السلام هذه المرة.

ومبدئيا يفترض ان يؤدى قبول ايران قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الى تسوية كل شيء. وكان العراق قد شن اطول واعنف



تحليل اخباري

حرب مدن في شباط الماضي واطلق ١٨٩ صاروخا على طهران لحملها على قبول القرار ٥٩٨.

وبعد خمسة أيام من المبادرة الايرانية تخضع التسوية الشاملة والعادلة والمشرفة للنزاع التي دعا اليها مجلس الامن قبل عام لتفسيرات متناقضة في كل من بغداد وطهران حول ترتيبات السلام.

ويطالب العراق قبل تطبيق وقف اطلاق النار باجراء مفاوضات مباشرة اعتبرتها اعلى هيئتين قياديتين عراقيتين ضرورية في حين ترفض طهران مبدأ المفاوضات المباشرة وتتمسك بتطبيق القرار ٥٩٨ وفق تسلسل بنوده.

ولاختبار النوايا الحقيقية لايران حسب تعبير مسؤول كبير في وزارة الخارجية العراقية اقترحت بغداد خمسة اجراءات عملية لاقامة سلام شامل ودائم من بينها بدء مفاوضات مباشرة في الامم المتحدة ثم في بغداد وطهران.

اما ايران التي تتعهد منذ ثماني سنوات بقلب النظام العراقي لكن التي تتصرف منذ فترة كبطل القرار ٥٩٨ فرفضت الاقتراح

البقية ص٨

هكذا من الأصل

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس الاول علي كمال جبريل عبد الرحمن المطور من سعير ... [illegible]

جرادات بالسجن الفعلي لمدة شهري وسنتين مع وقف التنفيذ وغرامة ٥٠٠ شيكل.

وقد ترافع عنه المحامي جواد [illegible]

كما افرجت عن خمسة مواطنين من قلقيلية بعد اعتقال اربعة اشهر وهم: ناصر توفيق برهم، امين يحيى برهم، ايمن احمد عبد الحاج، عدنان عبد اللطيف هلال، علي عبد الفتاح نزال.

وافرجت عن الشابين داود محمد داود وحاسم رأفت نزال من قلقيلية بعد اعتقال شهرين.

وافرجت عن برمان امين برهم من قلقيلية بعد اعتقال ثلاثة اشهر، وجميل عدوان من قلقيلية بعد اعتقال ١٨ يوما.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن محمد رجب العصار بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر وغرامة ٩٠٠ شيكل وادهم مطلق عيسى — ١٧ عاما — بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر وهما من مخيم البريج، وممدوح عبد الرزاق العشي من الرمال الجنوبي بعد مدة اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت السلطات امس الاول عن المحامي زهير خليل — ٤٥ عاما — من دير الغصون بعد اعتقال ثلاثة اشهر.

... فرعية في الظاهرية

الظاهرية — قامت السلطات الاسرائيلية مؤخرا باغلاق اربعة شوارع فرعية في بلدة الظاهرية عرف منها شارع الدير والحسبة بالاسمنت والبراميل والاسلاك وذلك بحجة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة من الشوارع المذكورة.

الحسن الثاني: لا تراجع عن ... المغرب العر...

الرباط — ا.ف.ب — اكد عاهل المغرب الملك الحسن الثاني مساء امس الاول انه لا تراجع عن بناء المغرب العربي الكبير الذى سيتم في وقت "اسرع كثير" من الوقت الذى استغرقه تحقيق المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقال العاهل المغربي في خطاب القاه في قصره الصيفي في الصخيرات — قرب الرباط — ... [illegible] ما يوحد بينها فهي تتحدث اللغة نفسها وتعتنق الدين نفسه وشنت معركة التحرير نفسها ولم تدخل ايا منها في نزاع مسلح ضد اخرى في حين ان "حروبا عديدة سطرت تاريخ اوروبا".

واعترف العاهل المغربي مع ذلك بوجود مشاكل "لم يحددها — ينبغي التغلب عليها مضيفا انه قرر على اى حال من الاحوال "الا يغضب ابدا الا اذا حدث نيل من كرامة بلاده".

وقال الملك الحسن الثاني "انني مقتنع بان اخواني في موريتانيا والجزائر وتونس وليبيا قرروا ان يفعلوا الشيء نفسه لكي تتمكن معا من المضي قدما" معربا عن اعتقاده بانه ينبغي على المسؤولين المغاربة ان "يتصرفوا ببعد نظر وحكمة وصفاء علما بان العناصر اللازمة لبناء المغرب الكبير موجودة وانها حفظت عبر التاريخ وقوتها الهيمنة الاستعمارية التي عانينا منها جميعا بدرجات متفاوتة وخلال فترات محددة".

ثمانية اشهر في الفضاء لرائدى فضاء سوفياتيين

موسكو — ا.ف.ب — ذكرت وكالة "تاس" امس ان رائدي الفضاء السوفياتيين تيتوف وموسى ماناروف دخلا شهرهما الثامن في الفضاء على متن المحطة المدارية مير.

واضافت الوكالة ان كل شيء يجرى بشكل جيد على متن المحطة وان مركبة الفضاء بروغرس ٣٧ وصلت مساء الاربعاء الماضي الى المحطة الفضائية لتموين رائدى الفضاء اللذين باشرا بافراغ حمولتها.

دي كويلار يرعى لقاء القمة بين دنكطاش ورئيس قبرص

نيقوسيا — ا.ف.ب — علم من مصادر قبرصية يونانية واخرى قريبة من الامم المتحدة ان لقاء القمة بين الرئيس القبرصي جورج فاسيليو ورؤوف دنكطاش زعيم الطائفة القبرصية التركية سيعقد على الارجح نحو ٢٤ آب القادم في نيويورك.

وكان فاسيليو قد اعلن امس الاول امام صحافيين في نيقوسيا ان ٢٤ آب القادم هو الموعد المحتمل لعقد القمة شرط ان يعطي الجانب القبرصي التركي موافقته النهائية على الاجراءات التي اقترحها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

ومن المقرر ان يستغرق اللقاء يومين وسيلعب ديكويلار فيه دور الحكم.

واكدت مصادر قريبة من الامم المتحدة ان المناقشات بين مختلف الاطراف تتناول حاليا التحضير لقمة بين الطائفتين في نهاية شهر آب القادم.

وكانت جزيرة قبرص منقسمة الى شطرين يعيش الواحد منهما منفصلا تماما عن الاخر ب "خط اتيلا" الذى يشطر البلاد من الشرق الى الغرب.

ومنذ بضعة اسابيع يقوم الممثل الخاص للامم المتحدة في قبرص اوسكار كاميليون بمهمة مكوكية بين الرئيس فاسيليو ودنكطاش رئيس "الجمهورية التركية لشمال قبرص" التي اعلنت من جانب واحد في ١٩٨٣ بهدف التوصل الى اتفاق حول قمة بينهما.

وسيعني لقاء القمة في حال انعقاده استئناف المفاوضات بين الطائفتين وهي كانت توقفت منذ كانون الثاني ١٩٨٥.

ويفترض ان تتناول هذه المفاوضات خصوصا وضع الدولة الفدرالية مستقبلا وانسحاب القوات التركية والمستوطنين الاتراك المقيمين في الشمال وعودة لاجئي ١٩٧٤ الى قراهم والحريات التي سيتمتع بها القبارصة المنتمين الى كل طائفة في مجمل اراضي الجزيرة.

ريمون سفيرا لفرنسا لدى الفاتيكان

باريس — ا.ف.ب — علم امس من مصدر مطلع ان الحكومة الفرنسية طلبت موافقة الفاتيكان على تعيين وزير الخارجية الفرنسي السابق ابان حكومة جاك شيراك المحافظة جان برنار ريمون سفيرا لدى الكرسي الرسولي.

ويحل ريمون بذلك مكان برتران دوفورك الذى عين حديثا مديرا لدائرة الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الفرنسية.

السفير الاسرائيلي:

لا تستخفوا بما حدث للقضية الفلسطينية في اتلانتا

تل ابيب — قال موشيه أراد السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة انه يجب عدم الاستخفاف بما حدث في اتلانتا بالنسبة للقضية الفلسطينية.

واضاف انه في حالة انتخاب مايكل دوكاكيس رئيسا للولايات المتحدة فان اسرائيل تستطيع ان تتوقع منه مبادرة سياسية تعير مشاكل الشرق الاوسط اهتماما ليس بقليل في نطاق سياسته الدولية.

واعرب السفير الاسرائيلي عن اعتقاده بأن رئيسا من الحزب الديمقراطي سيكون يقظا بالنسبة لاسرائيل ولقضية حقوق الانسان، لكنه سيواصل "تاييده" الثابت والتقليدى لاسرائيل.

شامير يحرض الطيارين الإسرائيليين على مواصلة عدائهم للفلسطينيين وبقية العرب

تل ابيب — حرض اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي بصورة غير مباشرة الطيارين الاسرائيليين على مواصلة عدائهم للعرب من خلال تنفيذ المهمات التي يتلقونها والمتمثلة في شن الغارات على الشعبين الفلسطيني واللبناني داخل الاراضي اللبنانية، وعلى اية اهداف اخرى تحددها الجهات الاسرائيلية المسؤولة، وذلك في التهنئة التي بعث بها امس الى سلاح الجو الاسرائيلي بمناسبة يوم هذا السلاح الجوى.

وقال شامير باسم حكومته انه في هذه الايام المليئة بالمخاطر والشائعات حول "التهديدات" الموجهة من كل جانب تنظر اسرائيل بحب وفخر الى طيارى سلاح الجو وتثق بهم.

واضاف ان الحجم الصغير لاسرائيل يحدو بها الى التركيز قدر الامكان على جودة كاملة للرجال والتجهيزات وان سلاح الجو يشكل للكثيرين داخل اسرائيل وخارجها رمزا لهذه الجودة.

من جانب آخر، هنأ شامير الطيارين الجدد الذين انضموا امس الى سلاح الجو قائلا: "لعل الحظ يحالفكم لكي تقدموا لشعبكم الامن والسلام"؟!

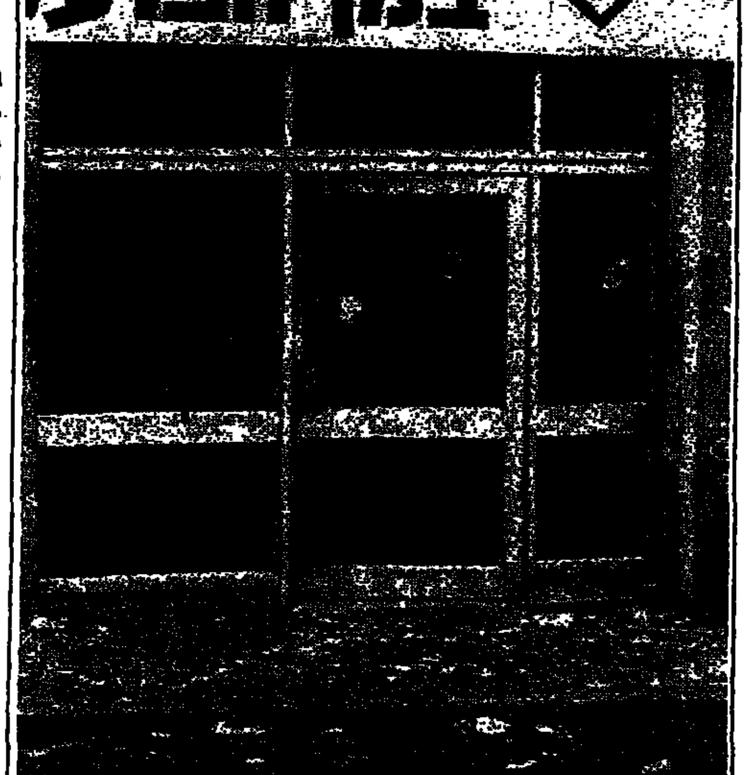
ماذا يجرى في الصين بعد غياب ماو..؟!

بكين — ا.ف.ب — نقلت صحيفة صينية امس ان الاطفال الصينيين باتوا يجدون صعوبة في التفرقة بين ماو تسي تونغ وأباطرة الصين الذين يحفظون عن ظهر قلب لائحة اسمائهم الطويلة.

ونقلت صحيفة "الشباب" اليومية باسلوب ساخر لم تعمل كثيرا على اخفائه قصة الطفل ابن الست سنوات الذى كان يقف في طابور طويل مع والدته لزيارة الضريح الذى سجى فيه جثمان ماو تسي تونغ والذى سالها قائلا "قولي لي يا اماه من هو الرئيس ماو.. هل هو امبراطور كان يعيش هنا في الزمن الغابر".

"لا تقل حماقات" اجابت الام وسط ضحكات المحيطين بها حسب ما اوردت الصحيفة. واى سؤال من هذا النوع كان يمكن ان يثير سخط السلطات على اهل الطفل قبل سنوات قليلة.

واضافت الصحيفة ان البكاء وتظاهرات التأثر الكبيرة عند رؤية جثمان الزعيم الصيني لم تعد تحصل "ان الناس باتوا اليوم يتفحصون التاريخ بكثير من الهدوء".

واجهة بنك هبوعليم في القدس العربية وقد تحطم زجاجها جراء القاء حجارة على البنك امس الاول.

تمديد فترة دفع فواتير رسوم الهاتف في نابلس

نابلس — أوضح رئيس القسم الفني للهاتف في نابلس انه مراعاة لظروف المواطنين فانه قد اعدت ترتيبات جديدة بشان تسديد فواتير الهاتف ومنها على سبيل المثال ان فواتير رسوم الهاتف لشهر حزيران الماضي ستوزع في الفترة الواقعة من اليوم الاول الى اليوم العاشر من شهر آب القادم وأن تاريخ الدفع مسجل على هذه الفواتير.

وقد اعطيت فترة حتى نهاية شهر آب لتسديد هذه الفواتير، وأن هذه الفترة كافية للجميع وأن القسم الفني سيضطر آسفا حسب التعليمات المحددة لديه لفصل اى هاتف يتاخر صاحبه عن الدفع اعتبارا من مطلع ايلول القادم.

وقال ان عدد الهواتف التي فصلت نتيجة تاخر اصحابها عن الدفع لا يزيد عن ٦٠٠ هاتف وليس ٣٠٠٠ هاتف كما نشر في صحيفة "النهار" امس الاول.

تاجيل النظر في قرار اعتقال برانسي اداريا

الطيبة — اجلت المحكمة المركزية الاسرائيلية في تل ابيب امس الاول النظر في قرار المصادقة على اعتقال المواطن صالح برانسي رئيس مركز احياء التراث الفلسطيني في طيبة المثلث، اداريا لمدة ستة اشهر، الى يوم الاثنين المقبل.

وكان برانسي قد اعتقل اداريا في ١٢ تموز الجارى.

توزيع حلوى على المعتقلين

نابلس — وزع الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في محافظة نابلس ٥٦٠ علبة حلوى على المعتقلين في السجون.

تحويل اربعة شبان للاعتقال الادارى

الضفة الغربية — حولت السلطات العسكرية للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر الشابين عدنان مصطفى عبد الرحيم جرادات وياسم محمد سلامة جرادات من سعير.

كما حولت للاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر الشاب عبد اللطيف عبدالله زكارنة من جنين.

كما حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية قبل ايام النقابي فضل ابراهيم الشرباتي، امين سر نقابة عمال صانعي الاحذية في الخليل، الى الاعتقال الادارى لمدة ثلاثة اشهر.

وكانت السلطات قد اعتقلت النقابي الشرباتي يوم ٢ تموز الجارى.

تشييع جثمان الشهيد زكي الحلايقة

الشيوخ — الخليل — شيعت بلدة الشيوخ في محافظة الخليل مؤخرا الى مثواه الاخير جثمان الشهيد زكي الحلايقه /٢٥ عاما/ من الشيوخ الذى سقط على تراب الوطن وذلك بمشاركة الاف المواطنين من سكان البلدة.

وتوافد على بيت العزاء مئات المواطنين من مختلف انحاء مدن وقرى المحافظة.

الحزب الديمقراطي يسعى لاقتحام البيت الأبيض باعتماده على ثلاثي رابح بينهم القس جاكسون

اتلنتا — الولايات المتحدة — ا.ف.ب — يعتمد الحزب الديموقراطي في سعيه لاقتحام البيت الابيض في تشرين الثاني القادم على فريق ثلاثي مؤلف من الادارى المعتدل مايكل دوكاكيس والمحافظ لويد بنتسن بدعم من القس الاسود اللامع جيسي جاكسون الذى يعبر احيانا عن آراء متطرفة.

وقدم حاكم ولاية ماساتشوستس مرة اخرى في خطاب قبوله الترشيح الذى القاه مساء امس الاول غداة تعيينه مرشحا للرئاسة عن الحزب الديموقراطي دليلا جديدا على حذره وبراغماتيته. فالقى خطابا جديا متماسك البنية ذكر فيه بتقاليد الحزب الديموقراطي دون اغفال الافاق المستقبلية الجديدة التي تطلع اليها قبل ٢٨ عاما الرئيس جون كنيدي.

ولم يشحن هذا الخطاب — البرنامج بالانفعالات التي ميزت خطاب جيسي جاكسون الذى اظهر خلال الحملة الانتخابية انه واحد من اكبر الخطباء الاميركيين راهنا. لكنه ضمنه ما كان يرغب المندوبون الديموقراطيون سماعه فحظى تصفيق حاد.

وعلى الرغم من هجومه العنيف على ادارة رونالد ريغان تجنب دوكاكيس توجيه انتقادات حادة او شخصية لمنافسة في تشرين الثاني نائب الرئيس جورج بوش الذى كان موضع انتقاد الاكثرية الساحقة من الخطباء في مؤتمر اتلنتا — جورجيا — الذى انهى اعماله مساء امس الاول.

وركز دوكاكيس القليل الخبرة في السياسة الخارجية نتيجة اقتصار اهتماماته السياسية على ولايته في خطابه على المسائل الداخلية كالتوظيف والتعليم والمخدرات والاسكان وتكافؤ الفرص على الصعيد المعيشي. وهذا تحديدا ما كان مستمعوه يرغبون سماعه من امثال مندوب ولاية ميسيسيبي او وايومنغ غير المتحمسين اساسا لمشكلات التسلح المعقدة والجاهلين للفوارق التي تميز الساندينيين عن الكونترا.

فاكتفى على الصعيد الخارجي بتاييد جهود الرئيس ريغان من اجل نزع السلاح وشدد على ضرورة بذل جهود جديدة من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط واميركا الوسطى، لكنه لم يوضح الاساليب التي سيعتمدها لهذه الغاية.

كارتر يندد بالسياسة الإسرائيلية في الأرض المحتلة ويدعو لاحترام الحقوق الفلسطينية

واشنطن — ندد الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر بالسياسة الاسرائيلية القمعية في الارض المحتلة، ودعا الى احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وذلك في مؤتمر صحفي تلفزيوني عقده ليلة امس الاول في واشنطن.

وقال كارتر ان الاجراءات الاسرائيلية المتخذة لمواجهة الانتفاضة في الارض المحتلة مرفوضة.

واضاف انه ليس هناك ما يبرر قيام الجنود الاسرائيليين باراقة دماء المواطنين العرب في الارض المحتلة.

ودعا الرئيس الاميركي السابق الى احترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، مشيرا الى انه في حال فوز مرشح الحزب الديمقراطي مايكل دوكاكيس بالرئاسة الاميركية فان احتمالات السلام في الشرق الاوسط ستقوى وسيزداد الاهتمام بالحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني.

من جانب آخر، اعرب كارتر عن استعداده ليكون وسيطا من قبل دوكاكيس في حال فوزه في انتخابات الرئاسة الاميركية لحل النزاع الشرق اوسطي.

واضاف كارتر الذى كان يتحدث هذه المرة مع مراسل وكالة انباء "رويتر" انه تحدث مطولا مع دوكاكيس حول شؤون الشرق الاوسط مستذكرا ان الرئيس رونالد ريغان لم يستشره البتة في موضوع الشرق الاوسط.

ويذكر ان معظم الرؤساء الاميركيين يطرأ بعض التغيير في موقفهم تجاه القضية الفلسطينية عقب انتهاء مدة رئاستهم، في حين يبقى هذا الموقف معاد للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة طيلة بقائهم في سدة الحكم.

الفجر

جريدة يومية سياسية مستورة

[redacted]

صاحبها ومؤسسها

يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الإدارة

حنا سنيورة

المحرر المسؤول

حنا سنيورة

المكاتب والإدارة

القدس — شارع نابلس

ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥

تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٢٢٦

ت ٢٨٢٧٩١

مطابع القدس التجارية

اجتماعيات

تهنئة للسيد احمد حسن ابو غوش

دورا — الخليل — يوسف كتلو وخليل وعثمان وماجد وسمير كتلو يتقدمون بخالص التهاني والتبريكات الى الاخ والصديق السيد احمد حسن ابو غوش بمناسبة خروجه سالما.

متمنين له دوام الصحة والسعادة وحياة هانئة.

والف مبروك

برقيات دولية

مقتل عشرة اشخاص في شمال الهند

امريتسار — الهند — ا.ف.ب — اعلنت الشرطة ان عشرة اشخاص قتلوا بالرصاص صباح امس بالقرب من امريتسار في شمال الهند على يد اعضاء مفترضين في مجموعة ارهابية من السيخ.

تنظيم اجتماعات برلمانية مشتركة بين شطرى كوريا

سيئول — ا.ف.ب — علم امس من مصدر رسمي في سيئول ان كوريا الجنوبية قررت الموافقة على الاقتراح الكورى الشمالي بتنظيم اجتماعات برلمانية ثنائية تناقش خلالها اسس معاهدة عدم اعتداء.

فقد تم الاتفاق مبدئيا حول هذا الاقتراح بين قادة الاحزاب السياسية الاربعة في كوريا الجنوبية ووزير اعادة التوحيد الذين التقوا في مبنى البرلمان حسب قول المصدر نفسه.

الإبقار تحبط عملية للجيش الجمهورى الايرلندى

بلفاست — ا.ف.ب — اعلن الجيش الجمهورى الايرلندى في بيان اصدره فرعه السياسي سين فين امس ان الابقار احبطت عملية للجيش بقطعها السلك الذى كان يربط قنبلة زنتها ٢٥٠ كلغ بالصاعق.

واكدت الشرطة العثور على قنبلة مخباة على حافة الطريق في مقاطعة تيرون /وسط ايرلندا الشمالية/ من دون ان يتسنى لها تحديد قوتها. وكانت القنبلة تستهدف دورية مشتركة للجيش والشرطة.

شولتز مقتنع ببقاء القواعد الامريكية في مانيلا

هونولولو — الولايات المتحدة — ا.ف.ب — اعرب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس الاول على ضوء محادثاته الاخيرة في مانيلا مع رئيسة الفلبين كورازون اكينو عن ثقته في بقاء القواعد الاميركية في الفلبين.

المسلمون في فرنسا يشكون من انخفاض عدد المسالخ لذبح الأضاحي

باريس — ا.ف.ب — اعرب امام مسجد باريس الشيخ عباس عن اسفه للاستغلال التجارى في فرنسا لعيد الاضحى المبارك والذى سيحتفل به غدا الاحد وتتم خلاله عادة التضحية بحمل على غرار ما قام به ابراهيم عليه السلام الذى استبدل ابنه اسماعيل عليه السلام بحمل.

وتطرح عملية التضحية بحمل في فرنسا حيث يعيش نحو ٣ ملايين مسلم /من اصل نحو ٨٥٠ مليون في العالم/ مشاكل اذ يتوجب ان تذبح الخراف في المسالخ. فبالاضافة الى قلة عدد المسالخ يشكو المسلمون من السرعة الشديدة التي تتم فيها مراسم الاضاحي في هذه الحالة مما لا يسمح باحترام التقاليد.

ولا يوجد في باريس اى مسلخ. واوضح مكتب الخدمات البيطرية في بلدية باريس انه يمكن للمسلمين ان يتوجهوا الى مسالخ كولومبيه ومو ونانت لاجولي وفونتنبلو وكوبي بون اودام.

وسيفتتح في ايزنفيل بالقرب من باريس مسلخ خاص سيعمل طوال يوم الاحد. وتقول ادارة المسلخ ان جزارا مسلما اعتمد من قبل مديرية الشرطة وادارة الخدمات الصحية في القطاع الشرقي من المدينة حيث اقيم المسلخ سيقوم بالتضحية مقابل ١٠٠ فرنك لكل ذبيحة.

ويعتبر امام مسجد باريس ان السعر مرتفع جدا ويقول الشيخ عباس لا يمكننا ان ننصح المؤمنين بالتوجه الى المسالخ ودفع مثل هذا المبلغ.

ويعتبر المرجع الديني الاسلامي في فرنسا انه قد يكون من الافضل تسهيل اجراء الاضاحي في المزارع او غيرها من الاماكن حيث يمكن ذبح الخراف تحت اشراف السلطات البيطرية بغية منع قيام عمليات ذبح غير مشروعة.

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين يوغسلافيا والمغرب

بلغراد — اعلن رسميا في بلغراد امس عن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين يوغسلافيا والمغرب على مستوى السفراء.

ونشرت وكالة الانباء اليوغسلافية "تانيوغ" بيانا اوضحت فيه انها تحترم مبادىء ميثاق الامم المتحدة في توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين والمساهمة في تعزيز حركة عدم الانحياز.

لقاء مع الدكتور سري نسيبه

وثيقة أبو شريف جريئة لكنها غير كافية

اجرى اللقاء : ماهر أبو خاطر

ان آراء ابو شريف لتسوية النزاع الفلسطيني الاسرائيلي تشكل قضية الساعة الان . . فهل تؤيد آراء بعض الفلسطينيين بأن ابو شريف قد قدم اقتراحا ثوريا او ما يسميه الاخرون : التنظير السياسي للانتفاضة ؟

+ نسيبه : باعتقادى ان الرؤية التي قدمتها وثيقة ابو شريف للتسوية قد تبناها المجلس الوطني الفلسطيني وخصوصا منذ العام ١٩٨٣، عندما قبلت الدورة السادسة عشر للمجلس بمشروع فاس للسلام ومقترحات بريجنيف كبعدين مقبولين للسلام، حيث انهما يدعوان الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل .

والجديد في وثيقة ابو شريف الوضوح والاسلوب الذى كتبت فيه، اضافة الى الصراحة في كيفية التمثيل . كما ان ابو شريف ضمن وثيقته كل التفاصيل لاحتمالات المفاوضات كطريقة لزيادة قوة الطلب الى الراى العام الاسرائيلي ووسائل الاعلام الدولية .

وبنظرى، فان التاثير العام لهذه الوثيقة كان ايجابيا وضروريا لتقديم برنامج سلام فلسطيني يكمل الانتفاضة وبنفس قدر جرأة وثورية الانتفاضة فان على القيادة الفلسطينية ايضا التقدم بمبادرة سلام ثورية، ومقال ابو شريف بحد ذاته لا يلبي هذا المعيار، غير انه خطوة في الاتجاه الصحيح يجب ان تتمم بسلسلة من الخطوات الاخرى يقوم باتخاذها الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وخارجها .

وقد تشمل مثل هذه الخطوات : مخاطبة الاسرائيليين من خلال وسائل الاعلام الاسرائيلية، وعقد مؤتمرات فلسطينية ـ اسرائيلية مشتركة داخل وخارج الاراضي المحتلة وشروع السياسيين والمثقفين الفلسطينيين بالقاء محاضرات داخل المؤسسات الاسرائيلية وقيام المؤسسة السياسية في المنظمة بحملة مشابهة . والفكرة الرئيسية من ذلك تتلخص في وضع الاسرائيليين في موقف لا يمكنهم من محاربتنا سواء على صعيد حرب الشارع او على الصعيد الدبلوماسي .

الاسرائيليون من جهتهم اما تجاهلوا المقالة او اهملوها تماما منذ اليوم الاول لنشرها اما الولايات المتحدة فهي غير متأكدة من الموقف الذى ستتخذه فيما ستعاود العابها القديمة يطلب موقف فلسطيني اكثر التزاما. هذا في الوقت الذى يتجادل فيه الفلسطينيون مرة اخرى حول شيء لا يبدو انه قد اثر في اطراف اخرى . . فهل نقوم بما هو صحيح ؟

+ نسيبه : ان اول ما عليك تذكره بأن الفئة التي تقوم بمناقشة المقالة وابداء الراى لصالحها او ضدها، هي بالفعل فئة قليلة بالعودة الى الحجم الكلي للفلسطينيين . واعتقد ان الخلاف بين السياسيين والمثقفين في المجتمع الفلسطيني حول المقالة ومحتواها ظاهرة صحية وتعكس حالة النضوج السياسي الذى وصلناه كشعب والذى اتاحت لنا منظمة التحرير كجسم تمثيلي بممارسته .

وبالنسبة لرد الفعل الاسرائيلي، اتفق بانه كان مخيبا وخصوصا في البداية . من جهة اخرى يبدو ان للمقالة تأثير كرة الثلج حيث ان هناك الان مقالات وتصريحات ايجابية عنها في الصحافة الاسرائيلية خلافا لما كان عليه الوضع عندما نشرت في البداية .

وبخصوص الحكومة الاسرائيلية فعلينا توقع رد سلبي وعلى وجه الخصوص بسبب السياسة الاسرائيلية الرسمية التي ترفض منظمة التحرير الفلسطينية كشريك في السلام وبسبب محاولاتها المستمرة للنقل للراى العام الاسرائيلي بأن منظمة التحرير الفلسطينية غير مقبولة كشريك ضرورى للسلام. وعلى منظمة التحرير مخاطبة نفس الدائرة الانتخابية وتحديدا الراى العام الاسرائيلي لفضح المحاولات الاسرائيلية الرسمية التي تصورنا في صورة سلبية .

واعتقد ان علينا النظر خلف الستار الرسمي الاسرائيلي باتجاه الراى العام الاسرائيلي حيث يتوجب علينا تقديم انفسنا للراى الاسرائيلي والتاثير عليه بطريقة مبرمجة تلبي طموحاتنا السياسية . وفي كل الحالات علينا تذكر ذلك، سواء قبلناه او رفضناه وذلك من خلال فعلنا في الانتخابات الاسرائيلية . واذن فانه من المنطقي وجوب المحاولة للقيام ببرمجة هذا التاثير وجعله انعكاسا لطموحاتنا .

ـ الا تلمس بأن هناك ردا فلسطينيا بطيئا ومتدرجا باتجاه دعم موقف ابو شريف ؟

+ نسيبه : في بداية نشر المقال كانت هناك محاولات من جانب النشيطين السياسيين لاعداد وثيقة تدعمه الا انه يبدو ان ذلك قد ارجأ لاحتمال خلقه لخلاف بين الاراء المختلفة بدلا من النقاش الناضج بين كل معني بهذه المبادرة .

واعتقد بانه في البداية كان هناك نقاش ساخن حول بعض الافكار الجديدة التي اراها هامشية بالنسبة لروح المبادرة مثل فكرة المحادثات الثنائية وحضور القوات الدولية ولاقبول بـ ٢٤٢، وربما انه من الممكن الان الاشادة بالمقالة من وجهة اثرها وفلسفتها العامتين اكثر من وجهة بعض العناصر الجزئية المتضمنة فيها . وفي هذا الاطار فقد يكون هناك شعور متزايد بوجوب تشجيع المقالة وان لم يكن ذلك لنفسها ولكلماتها كلمة كلمة فانه على الاقل للفلسفة المتضمنة شن هجوم سياسي مكمل للانتفاضة ويمكن منظمة التحرير الفلسطينية من ضمان مقعد في المؤتمر الدولي القادم .

ـ بماذا تتنبأ بانه من الواجب فعله في الخطوة الفلسطينية القادمة اذا تم دفن اقتراح ابو شريف كغيره من العديد من المقترحات حول النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي ؟

+ نسيبه : ليس للفلسطينيين خيارا غير الاستمرار بروح ابو شريف لانه اذا استثنينا التفاصيل فان فكرة ابو شريف الرئيسية تتلخص بوجوب توضيح موقفنا فيما يتعلق بالنزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي .

واذا كانت رؤيتنا بالفعل تقوم على ان يكون هناك دولتان في فلسطين . فعلينا قول ذلك بكل وضوح ويجب ان تكون واضحين باننا لا نهدف لابادة اسرائيل . فتكون المفاوضات عندما يأتوا، واذا اتوا فيمكن لها ان تعقد ليس فقط لتبني مبادئ وانما للعمل على التفاصيل وتحديدا مسألة الحدود بين الدولة الفلسطينية المستقبلية واسرائيل .

من جهة اخرى فاذا كنا نريد حلا لا يرتكز على دولتين فعندئذ على قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل الفلسطينية المنضوية تحت لوائها التصريح بذلك بكل قوة . وعليهم القول باننا نريد دولة علمانية في كل فلسطين وانه علينا ان لا نعترف باسرائيل وبانه ليس هناك اى حاجة للمؤتمر الدولي، لكن احدا لا يملك الحق بقول شيء والعمل بشيء آخر . وبعبارة اخرى فان القبول بالمؤتمر الدولي وبوثيقة بريجنيف للسلام وفكرة الكونفدرالية مع الاردن وخطة فاس للسلام من جانب المجلس الوطني والاعلان بعدها بانهم ما زالوا يسعون لاستبدال اسرائيل بدولة بانهم ما زالوا يسعون لاستبدال اسرائيل بدولة عربية علمانية ؟

فالوضوح في الموقف مطلوب ليس فقط للاستهلاك الاسرائيلي والاميركي وانما على الاخص والاهمية لسلام العقل للشعب الفلسطيني نفسه . ولنا الحق بمعرفة ما تريده منظمة التحرير، ونحن نصر على اعلان المنظمة لمواقفها مهما كانت واضحة وغير غامضة . ومقالة ابو شريف خطوة في هذا الاتجاه، وبهذا الاطار فهي تستحق كل الدعم من جميع فصائل منظمة التحرير .

وملاحظة اخيرة، فانه بمقدورى القبول في آن واحد بالقرار السياسي للحركة الاسلامية وقرار مجموعة ابو نضال وبعض المجموعات الاخرى الواضحة فيما تهدف اليه، وان اعارض اهدافهم لكنني على الاقل احترم ايضاحهم لذلك .

عن : الفجر الانجليزى

يدٌ للسلام وفي الجيب حَجَر

بقلم : سليمان شقور / عن هآرتس

ما عدا ابو نضال الذى ابعد من صفوف المنظمة كل التنظيمات والشخصيات الفلسطينية تقريبا موافقة على ماهية الوثيقة .

لا خلاف اليوم بين اسرائيل من جهة وبين معظم دول العالم من جهة اخرى حول مصداقية ووحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني . ولكن المسألة هي عدم رضى اسرائيل عن اختيار الفلسطينيين للمنظمة، بغض النظر عما تتبناه المنظمة من مواقف ـ ـ ـ

والمراقب للامور على مر العقود السابقة يرى بوضوح كيف ان الحركة الصهيونية تجاهلت وجود شعب على هذه الارض، وبالمقابل تجاهلت الحركة القومية وجود قومية يهودية، فبدأ عهد من الصراع التناحرى بين الشعبين، واللعبة كانت ـ كما تدعى في قاموس العلاقات الدولية "المحصلة صفر"، اى ان كل ربح او فائدة لاحد الطرفين هو حتما خسارة وضرر للطرف الاخر .

وفي سياق عدم الاعتراف، اعلن العرب انهم على استعداد للعيش والتفاهم مع اليهود، ولكن ليس مع الصهيونيين، وعندما كان اليهود الموجودون في البلاد باغلبيتهم الساحقة صهيونيين، كان معنى كلام العرب انهم ليسوا مستعدين للتفاوض مع اليهود .

واليوم تتكرر الصورة ولكن بشكل معاكس . فاسرائيل تعلن انها مستعدة للتفاوض مع الفلسطينيين، ـ وقد جاء ذلك مؤخرا فقط بعد ان اعترفت بهم كشعب ـ ولكنها غير مستعدة للتفاوض مع المنظمة التي تحظى بأوسع تأييد فلسطينيا وعربيا وعالميا . ومعنى ذلك ان اسرائيل تقول : انها غير مستعدة للتفاوض مع الفلسطينيين .

حتى قبل الانتفاضة انتقل الفلسطينيون، وبقيادة المنظمة، من عهد الصراع التناحرى وعهد لعبة "المحصلة صفر" الى عهد ما يسمى "الطرفان فائزان" حيث بقيت اسرائيل بحزبيها "الليكود" و "المعراخ" تعيش وحتى اليوم حسب قوانين العهد التناحرى في تعاملها مع الحركة القومية الفلسطينية، رافضة كل ما يريده الفلسطينيون، وغير قادرة حتى على استغلال الجوانب التي تعتبر ايجابية لاسرائيل، وابرزها وجود قيادة للشعب الفلسطيني قادرة على التوقيع على اتفاقية سلام معها وقادرة على ضمان هذا السلام .

وثيقة ابو شريف

============

جاءت وثيقة ابو شريف لتعبر عن ان الانتفاضة ايجابية في جوهرها وفي اهدافها، لانها اندلعت من اجل الشعب الفلسطيني وليس ضد اسرائيل، ولتعلن انها تؤمن بأن ما هو حسن للفلسطينيين قد يكون حسنا لاسرائيل ايضا، وان ما هو سيء للفلسطينيين هو بالضرورة سيء لاسرائيل .

جاءت وثيقة ابو شريف لتقترح الطريق الاقصر والاقل خسارة في الارواح والموارد لتحقيق السلام بين الشعبين، انها تقترح التفاوض مع الصهيونيين، بل مع اليمين الصهيوني بالاضافة الى اليسار الصهيوني، وتبدى اكثر من اى وقت مضى تفهم الفلسطينيين لمخاوف اسرائيل، وتقترح اجراءات عملية تضمن لاسرائيل سلامتها بجوار الدولة الفلسطينية : وكذلك سلامة الدولة الفلسطينية بجوار اسرائيل .

ويذهب البيان الى ابعد من ذلك بابدائه استعدادا للتعاون الاقتصادى مع اسرائيل .

وما عدا ابو نضال، المفصول عن المنظمة، فان جميع الفئات والفصائل والشخصيات الفلسطينية متفقة على برنامج ابو شريف من حيث الجوهر . ولعل الاكثرية موافقة على الجوهر وعلى الاسلوب وعلى التوقيت، بينما تختلف الاقلية مع البرنامج من حيث الاسلوب او التوقيت او صلاحية ابو شريف في طرح البرنامج . ولكن لم تظهر حتى كتابة هذه السطور فئة او شخصية ترفض جوهر الوثيقة . ولعل دليلا على ذلك الاستفتاءات التي تجريها صحف القدس بين شخصيات تمثيلية في الضفة وغزة، وكذلك التصريحات التي ادلى بها مسؤولون فلسطينيون خارج البلاد . فقد ايد الوثيقة معظم الذين يؤيدون "فتح" والذين يؤيدون "الحزب الشيوعي" وهم الاكثرية الساحقة، وكذلك لم يعارض جوهر الوثيقة المؤيدون للجبهة الشعبية وغيرها من الفصائل التي لها نقاش مع فتح .

وهكذا، تكون الوثيقة قد حصلت على اكثرية الاصوات، وامتناع اقلية عن التصويت، ومعارضة ابو نضال .

وبالتالي فان الوثيقة تنسجم مع مقررات المجلس الوطني الفلسطيني، وكذلك مع مقرات مؤتمر القمة العربي . . .

وفي مقابل هذا التطور الايجابي على الموقف العربي والفلسطيني تقف اسرائيل لتقول : "لا يوجد من نتحدث معه"، ثم انها عندما يأتي من هو مستعد للتحدث ويحمل معه موافقة الاغلبية العربية وعدم معارضة الاقلية تقول وعلى لسان رئيس وزرائها شمير : "لا يوجد ما نتحدث عنه" .

اذا كان هنالك ما يستحق ان تخاض حرب في سبيله، فلا شك ان هناك ما يستحق الجلوس والتفاوض بشأنه .

لقد جاءت الوثيقة الفلسطينية لتقول "نعم" لحقوق الشعبين بعد ان تمكنت الانتفاضة من تقويض الخيار الاردني، واثبتت ان لا مجال لضم الضفة وغزة لاسرائيل . . . جاءت لتعترف بالحدود الديموغرافية ـ الخط الاخضر التي نشأت من الواقع وتعطيها افضلية [illegible] الجغرافية .

والوثيقة تقول ايضا انها تفضل "نصف" فلسطين مع "كل" الشعب الفلسطيني على "كل" فلسطين بعد ان يذهب "نصف" الشعب الفلسطيني ضحية في النضال للحصول عليها، ولتقول كذلك ان الانسان هو الهدف .

استطاعت الانتفاضة الفلسطينية، التي لم تتطرق فقط للمجال السياسي بل للمجال الاجتماعي ايضا، ان تعيد للفلسطينيين ثقتهم بأنفسهم، واصبحوا اقل حساسية واكثر واقعية واستعدادا لتفهم الطرف الاخر، وجعلتهم في النهاية اكثر اعتدالا .

وقد يكون جديرا بالذكر هنا ان عماد شقور، مستشار ياسر عرفات للشؤون الاسرائيلية، صرح في شهر حزيران ١٩٨٧ بعد لقاء بين وفد من المنظمة ووفد يسارى اسرائيل برأسه عضو الكنيست تشارلي بيطون ـ صرح بأن من الضرورى في سبيل التوصل الى سلام اجراء مفاوضات مع مسؤولين اسرائيليين .

وخلاصة القول ان ابو شريف جاء ويداه ممدودتان للسلام، لكن في جيبه حجرا لن يتخلى عنه ما لم تمتد يد رسمية اسرائيلية تطلب السلام .

ذكرى ثورة ٢٣ يوليو المجيدة وأثرها في العالم

بقلم : مهندس سعيد

ظلت مصر تحكم من قبل الاجانب قرون كثيرة وكان لا هم لهؤلاء الحكام الا شهوة الحكم وامتصاص دماء الشعب المصرى العربي وكان آخر هذه الاسر الحاكمة اسرة محمد علي والتي حكمت بلاد الكنانة عشرات السنين وقد ذاق هذا الشعب كل انواع العذاب من فقر وحكم استبدادى فطبقة الحكام يعيشون العيش الرغد اما العمال والفلاحين فكانوا يعملون باجر زهيد ولا يفي بادمية الانسان والمحافظة على الكرامة البشرية والفلاحين يعملون ويكدون في الارض وفي نهاية العام يستولى الباشا او الاقطاعي على المحصول والذى يبذل فيه الفلاح العرق والتعب وباختصار كان ينقسم المجتمع المصرى الى طبقتين، طبقة الحكام والباشوات وطبقة العمال والفلاحين .

والادهى من ذلك كان يحكم مصر اكثر من حكومة فهناك السفير البريطاني والفرنسي والالماني وكان من حق هؤلاء ان يحكموا رعاياهم في مصر ولا دخل للملك في ذلك وكان ذلك يسمى بالمحاكم المختلطة فهل يوجد حكم مثل هذا على وجه البسيطة .

اما الملك فلا هم له الا اللهو والسهر وجمع الاموال ولا يهمه من امر رعيته شيء ناهيك عن اخلاقه الفاسدة والتي يعجز عن وصفها الخيال وفي هذه الفترة من الزمن تعرضت القاهرة لحدث لم يسبق له مثيل حيث كان حريق القاهرة في شهر كانون الثاني سنة ١٩٥١ والملك يحتفل بمولوده البكر في حفل مهيب وزعماء الاحزاب وكبار رجال القوات المسلحة والباشوات يتوافدون لتهنئة الملك بولي العهد المرتقب .

واذا ما جاز لنا قول الحقيقة ان هذا الحريق كان من تدبير الملك والهدف من ذلك اثارة البلبلة بين الناس والسيطرة على الحكم .

وكان أول من شعر بهذه المهانة صغار ضباط الجيش والذين اعتقدوا ان بامكانهم عمل شيء ومن هنا بدأ تنظيم الضباط الاحرار نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر، البكباشي جمال عبد الناصر والصاغ عبد الحكيم عامر والصاغ صلاح سالم والصاغ جمال سالم الاخويين والصاغ كمال الدين حسين والبكباشي زكريا محيي الدين، والصاغ خالد محيي الدين، والصاغ يوسف منصور صديق والقائمقام احمد شوقي، والصاغ حسين الشافعي، وللامانة فقد انضم السادات لمجلس قيادة الثورة بعد نجاحها وكان ليلة الثالث والعشرين من تموز يحضر فيلما سينمائيا، في منيل الروضة بالقاهرة مع علمه المسبق بقيام الثورة واراد القدر ان يكون السادات من اعضائها حيث حضر بعد ان سيطرت الحركة المباركة على مقاليد الحكم .

ومن عجائب الدهر والذى ساعد على نجاح الثورة ان هناك ضابطا صغيرا انضم لرجال الثورة وفي هذه الليلة ودع والدته واخبرها انه سيشارك في قلب الحكم وانزعجت الام واخبرت ابنها الاكبر ذلك الضابط الكبير المتقاعد، وانتهز هذا الضابط الكبير واخبر قائد الجيش لكي يحظى بالرجوع



لعمله ووصل الامر للملك واستهجن الملك الخبر ولكنه من باب الاحتياط، امر كبار ضباطه بالامر واجتمع الضباط في سراى القبة .

هذا وتصرف القائمقام احمد شوقي بطريق الخطأ وتصور ان ميعاد التحرك الساعة ١٢ والحقيقة كان التوقيت الصحيح الثانية صباح ٢٣ تموز ١٩٥٢م . وتحرك هذا الضابط بكتيبته الى مقر القيادة وكان الصيد الثمين حيث وجد جميع كبار ضباط القوات المسلحة مجتمعين وما عليه الا ان القى القبض عليهم، وعلم جمال عبد الناصر بهذا الخطأ وحمد الله سبحانه وتعالى ان خطأ انقذ البلاد من هذا الملك الفاسد وبالتالي جنب البلاد سفك الدماء وبهذا سميت بالحركة المباركة او الثورة البيضاء .

ولكننا لا بد من طرح سؤال هام وهو هل سبب قيام الثورة سوء الاوضاع الداخلية فقط ونسارع بالقول وهو ان من اسباب هذه الحركة سوء الاوضاع الخارجية حيث قام مجموعة الضباط الاحرار بالتطوع من اجل فلسطين للدفاع عنها . ومن هنا ظهر فساد الملك جليا وواضحا امامهم . حيث فساد الاسلحة وخيانة بعض كبار الضباط وقد كانت الطلقة التي تنطلق من بندقية الجندى المصرى ترتد الى صدر هذا الجندى او الضابط، ولن نكشف سرا ان جمال عبد الناصر قد اصيب في صدره مرتين .

ومن هنا ايقن الضابط ان اصلاح البلدان العربية لا يمكن ان يمر الا من اصلاح القاهرة اولا واخيرا .

وللامانة فقد كانت اول مجلة مصرية تكشف عن فساد الاسلحة وتجارها هي مجلة روز اليوسف المصرية وقد تعرضت الجريدة للاغلاق ولكن الامر لم يطل حيث نجحت الثورة وانصفت كل مظلوم وبعد نجاه الثورة في ٢٣ تموز ١٩٥٢ خرج الملك يوم ٢٦ يوليو من نفس العام حيث يخلف الملك في الحكم الطفل الصغير احمد فؤاد وقد كانت هذه الخدعة ضربة معلم . وذهب الملك واخيرا ذهب ولي العهد .

ونظرا لصغر سن الضباط الاحرار اختاروا رئيسا لمجلس قيادة الثورة اللواء محمد نجيب نظرا لتاريخه الوطني العظيم ومن المعلوم ان نجيب لم يكن قائدا حقيقيا للثورة والحقيقي هو البكباشي اركان حرب جمال عبد الناصر ذلك الرجل والضابط الذى يمتاز بعقلية تنظيمية مبدعة بهرت كل من اقترب اليه ولولاه لما نجحت الثورة حيث كان مخططها الاول وقائدها الاول وبعد جهد جهيد في نجاح الثورة والقضاء على الملك وحل الاضراب والقضاء على الاقطاع ودكتاتورية رأس المال . قامت الثورة تبنى وتشيد بالداخل وانصاف الفلاح والعامل واصبح الفلاح سيدا في حقله والعامل مالكا لمصنعه .

اتجهت الثورة الى محاربة الاستعمار واعوانه مناصرة كل حركات التحرر في العالم العربي واسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ورفعت شعار ارض العرب للعرب وبترول العرب للعرب وكان ذلك بداية ارهاصات التأميم ليس في مصر وحدها بل في العالم العربي والعالم اجمع . ورات الثورة أن كل هذا لا يتحقق الا ببناء جيش وطني قوى وهذا المبدأ من مبادئ الثورة الستة، وكما رأت الثورة بقيادة جمال عبد الناصر ـ بعد ابعاد محمد نجيب ـ ان الوحدة العربية كفيلة بتحقيق كل هذا ولكننا نريد ان نطرح سؤالا هاما وهو هل ظل الاستعمار ساكنا بعد طرده من البلاد وتأميم قناة السويس البحرية . وفي الحقيقة لم يقف الاستعمار مكتوف الايدى بل ظل يحيك المؤامرات والدسائس ويستعين باعوانه في الداخل .

وكانت حرب السويس وهزيمة بريطانيا وفرنسا والغرب واشتد ساعد الثورة . وكانت خطبة عبد الناصر في الازهر الشريف ابان هذه الحرب عندما قال : سنحارب سنحارب نعم وانتصر البطل، وظل يردد "ارفع راسك يا اخي فقد مضى عهد الاستعباد" "وعلى الاستعمار ان يحمل عصاه على كتفه ويرحل"، وقال "نعادى من يعادينا ونسالم من يسالمنا" .

لكن الاستعمار لم ييأس وكانت حرب الخامس من حزيران لعام ١٩٦٧ حيث هزم الجيش المصرى بهزيمة لم يكن له ذنب فيها لانه لم يحارب ولم يقاتل وبالرغم من تحذير الزعيم الراحل جمال عبد الناصر من تحذيره بساعة الهجوم خصوصا سلاح الطيران المصرى ولقد كانت للسيد حسين الشافعي عبارة مشهورة عندما راى بام عينيه تحطيم الطائرات في مدرجاتها وقال بالحرف الواحد "استطيع ان اضع تحت هذه الحالة عشرة اسطر" فكيف يتم تحطيم الطيران بالرغم من تحذير رئيس الجمهورية .

ومرة ثانية عود على بدء لماذا تحاك هذه المؤامرات من دول الغرب وبعض دول الشرق، نطرح هذا السؤال الكبير لانه اليوم يمس وجودنا ومستقبلنا القومي بل وامننا وكياننا .

ونسارع لنجيب ان الاستعمار لم يحارب شخص عبد الناصر او كراهية لشخصه لكن الاستعمار كان يحارب مبدأ جمال عبد الناصر لتحرر الانسان بصورة عامة من كل اشكال القهر والاستعباد، عبد الناصر لا يريد من شعب ان يمتص دماء شعب آخر .

ولقد كان عبد الناصر من مؤسسي حركة دول عدم الانحياز وقد قال الاستاذ والصحفي الكبير محمد حسنين هيكل في حديثه لمجلة اكتوبر الساداتية ان عظماء التاريخ في الزمن المعاصر هم نهرو، تيتو، سكارنو، وديجول، وعبد الناصر .

ولا بد من ذكر حادثة لم يشهد لها التاريخ مثيلا وهي عندما قام جمال عبد الناصر بزيارته للسودان بعد النكسة بأيام لحضور مؤتمر الخرطوم للملوك والرؤساء العرب بعد الهزيمة مباشرة قال مراسل الاذاعة البريطانية وهو يصف كيفية استقبال الشعب السوداني للزعيم .

قال "لم اشهد في حياتي زعيما مهزوما يستقبل استقبال الابطال" .

نعم ان الشعب السوداني عندما استقبله كان يعرف انها مؤامرة استعمارية لتحطيم الحلم العربي الكبير، والكل يعرف كيف خرجت في مصر جماهير ٩، ١٠ حزيران مطالبة اياه بالعدول عن الاستقالة .

ماذا يعني ذلك ؟ ماذا نفهم من ذلك ؟ كل مواطن عربي يعرف من هو جمال عبد الناصر .

واليوم فها هو ابنه خالد عبد الناصر مطارد ومطلوب رأسه في بلده والابن الان يعيش في سويسرة والمخابرات الغربية تتبع خطاه وتقوم برسم كروكي لمنزله فهل هذا جزاء جمال عبد الناصر في ابنه .

فمن يتصور ان يتخلى الابن المهندس الدكتور خالد عبد الناصر عن مبدأ والده ورفاقه ما زالو امام القضاء لكي يلقوا الجزاء الظالم لكونهم لا يريدون الا خدمة وطنهم وامتهم .

بل ان الحكومة المصرية لم تسمح بدخول بعض المحامين العرب للدفاع عن نجل الرئيس الراحل ورفاقه .

ولا بد من قول حقيقة اكيده انه مهما اشتدت المؤامرات على ثورة تموز المجيدة فلا بد ان تنتصر هذه الثورة مهما توهم البعض ان بامكانه القضاء عليها .

في استطلاع للرأي
انخفاض شعبية رئيس حزب العمال البريطاني

لندن ـ كونا ـ اظهر استطلاع للراى نشر هنا امس الاول ان شعبية زعيم حزب العمال البريطاني المعارض نيل كينوك انخفضت الى ادنى مستوى لها منذ الانتخابات البريطانية العامة التي جرت قبل عام تقريبا .

واوضح الاستطلاع ان واحد فقط من بين كل ثلاثة بريطانيين يعتقدون بان كينوك زعيم جيد بينما يعتقد ٣٢ بالمائة منهم بأنهم اصيبوا بخيبة امل من الطريقة التي يدير فيها كينوك الحزب .

وتشير النتائج التي اظهرها الاستطلاع الذى نشر في صحيفة "ديلي تلغراف" انخفاض في شعبية كينوك .

وكان ١٤ بالمائة من المشاركين في الاستطلاع الذى جرى مباشرة عقب الانتخابات العامة التي اعادت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر الى السلطة مرة ثانية قد ذكروا بأن كينوك زعيم جيد لحزب العمال وعزا المعلقون سبب انخفاض شعبية كينوك الى النزاعات بين زعماء الحزب حول عدد من القضايا التي يتبناها الحزب والتي ادت الى استقالة الناطق باسم الشؤون الدفاعية .

كما تسببت الانتخابات الحالية داخل الحزب الى حدوث انقسامات كبيرة واشار الاستطلاع الى ان حزب المحافظين الحاكم يتفوق على حزب العمال بنسبة ٢ر٥ بالمائة .

تصحيح .. واعتذار

كتب لنا الاستاذ فيصل حمدى الحسيني من غزة مصححا الخطأ الذى ورد في جريدتنا "الفجر" الصادرة في عدديها ٤٧٧٣، ٤٧٧٤ بتاريخ ٢٦، ٢٧/٧/١٩٨٨ حول اسم والده المرحوم المناضل حمدى الحسيني وعمره، فالصحيح ان اسم والده هو حمدى عبد الرحمن الحسيني وعمره ٨٩ عاما، وليس كما نشر خطأ حمدى فيصل الحسيني وعمره ٩٨ عاما .

واذ نشكر الاستاذ فيصل حمدى الحسيني على تصحيح هذه المعلومات الهامة، نعتذر له ولقرائنا الكرام .

"الفجر"

"الحلم الاميركي والكفاءة"
شعار الحملة الانتخابية التي يخوضها مايكل دوكاكيس للوصول الى منصب الرئاسة

اطلنطا ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب ـ يخوض مايكل دوكاكيس مرشح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني المقبل تحت شعار "الحلم الاميركي والكفاءة" وقد ابرز هذه الشعارات في الخطاب الذى القاه امس الاول امام مؤتمر اطلنطا الذى رشحه رسميا يوم الثلاثاء الماضي لانتخابات الرئاسة امام نائب الرئيس جورج بوش .

وقال في الخطاب الذى اعلن فيه موافقته على الترشيح "ستكسب لاننا الحزب الذى يؤمن (بالحلم الاميركي) . انى اعرف ذلك لاني نتاج هذا الحلم" . واضاف قائلا "ان هذا الانتخاب لا يتعلق بالايديولوجية بل بالكفاءة" . وقال ايضا دوكاكيس الذى ينحدر من اسرة من المهاجرين اليونانيين في خطابه المعد مسبقا "سنضع عهدا جديدا من العظمة لاميركا" و "سنخرج التبوغ الاميركي من الجمود" .

وتحدث حاكم ماساتشوستس قليلا عن السياسة الخارجية وهو ليس خبيرا فيها ولا يهم جمهوره بقدر ما تهمهم المشاكل الداخلية . وقد اشاد بسياسة الرئيس ريغان بالنسبة لنزع السلاح وحواره مع الاتحاد السوفياتي ولكنه قال انه ينبغي القيام بخطوات اخرى في العديد من المجالات . وقال "في وسعنا ان نفعل اكثر بكثير لوقف انتشار الاسلحة النووية والكيميائية لاحلال السلام في اميركا الوسطى والشرق الاوسط ولوضع حد للتمييز العنصرى في جنوب افريقيا" ولم يوضح كيف يعتزم تحقيق ذلك .

واستطرد دوكاكيس قائلا : "يجب ان نكون .. ونحن كذلك .. وسنكون .. اقوى عسكريا" . وقال "ينبغي ان يصبح لدينا وزير للدفاع" . يوجه وزارة الدفاع "البنتاغون" بدلا من ان توجهه هي .

ويعتقد المرشح الديمقراطي ان السياسة الخارجية للولايات المتحدة يجب ان تعكس "امانة ومبادئ وقيم الشعب الاميركي" . وانتقد ضمنا سياسة ادارة ريغان في اميركا الوسطى عندما اكد ان المخدرات تمثل خطرا يهدد الولايات المتحدة اكبر من ذلك الخطر المتمثل في نظام الساندينيين في نيكاراغوا .

وفي مجال السياسة الداخلية حدد دوكاكيس لنفسه اهدافا تتفق واهداف البرنامج الانتخابي الذى اعتمده المؤتمر يوم الثلاثاء الماضي والذى يشدد على التعليم حيث ان المدارس الاميركية متهمة بالتقصير في الاعداد التعليمي وعلى الاسكان ومكافحة المخدرات وعلى خلق وظائف . ولم يعد دوكاكيس باصلاح ميزانية الدولة التي تعاني عجزا كبيرا ولكنه اشار الى انه حقق توازنا في ميزانية ولايته طوال تسع سنوات .

وفي النهاية اقسم اول مرشح لمنصب الرئيس من اصل يوناني في تاريخ الولايات المتحدة باليمين القديم لمواطني اثينا العتيقة مثلما فعل في مناسبات عدة في اثناء الانتخابات الاولية .

فقد تعهد بان يقاتل في سبيل المثل الاميركية ويخضع للقوانين ويسلم الى خليفته اذا انتخب "بلدا اعظم وافضل واقوى واكثر رفعة وجمالا" .

اللهم
بقلم : فتح الله [illegible]

لقد كان وقع قبول ايران لقرار مجلس الامن ٥٩٨ على نفوس كثير من دول العالم حكاما وشعوبا وقع ارتياح واستبشار وامل .

وعلى مقدار ما كانت عليه تلك الحرب الضروس من شؤم ومقت وكراهية فقد كان مجرد تصور الخلاص من اوزار الحرب مفرحا ومريحا .

كل امرئ كان يرجو ان تقف عجلة هذه الحرب عن الدوران وطحنها النفوس البشرية .

كل امرئ كان يشعر بالالم البالغ حينما يرى على لوحة التلفاز تلكم الجثث على وجه الثرى وفي العراء اكداسا ومبعثرة وكانها سقط المتاع .

الله تعالى يقول : ولقد كرمنا بني آدم، وهذه الحرب تقول : ولقد اهنت نفسك وحقرتها يا ابن آدم .

ورحم الله زهيرا اذ يقول
وما الحرب الا ما عرفتم وذقتمو وما هو عنها بالحديث المرجم

نعم ان المرء يشعر بالحزن العميق كلما تخيل تلك القوافل البشرية وقد ذهبت ضحايا اطماع ما اوقد نارها الا الغرور وقصر النظر .

حقا ان العالم جميعا قابل قبول ايران قرار مجلس الامن ٥٩٨ برضا وراحة من تنفرج عن صدره غماء خانقة .

كما استشعر كل عاقل املا لموقف الرئيس العراقي في عرضه على ايران ان تقبل ايقاف هذه الحرب ... وان يتم صلح مشرف بين الطرفين .

وان كان كل انسان يرجو الخير للجارتين الشقيقتين فانه ليحزنه اشد الحزن ما ذهب ضياعا وفي غير خندقة الواجب من شباب عزيز وقوى مذخورة وجهد غال .

لقد استنزفت هذه الحرب موارد كثير من دولنا .. استنزفت ما كان يجب ان يعد لطريق غير تلك الطريق .

ولكن قصر النظر والغرور يوردان المهالك .

وايا كان الامر فهل الزعامة الايرانية في قبولها قرار مجلس الامن جادة حقا .؟

ان الحذر والتوجس لم تنجل غيومهما عن الافاق

ان الذى اوقد نار هذه الحرب ليضرب الشقيقتين المسلمتين والقوتين ببعضهما .. لا يزال موجودا .. فهل يحذرانه معا ... ويخلصان الرغبة في الصلح معا ؟

وان الحزن ليعتصر النفوس المشفقة على من ذهب وما ذهب هدرا غير طائل .

ولئن كان قبول هذا القرار من ايران متوقعا بسبب تطورات الحرب الاخيرة ... فلقد جاء متاخرا مصحوبا بالام شداد .

لقد بذلت جهود على مستويات متعددة لانهاء استعار هذه الحرب .. ويا ليتها صادفت قبولا حينذاك .

ولكن هناك سؤال . وهو هل تصدق النيات ... وتصح العزيمة ... في تحقيق هذا الصلح الذى نترقبه بشغف وامل .؟

لئن كان ايقاد الحرب خطأ جسيما وعدوانا مبينا ... فان وضع الصلح والسلام محل تلك الحرب يوازنه تاثيرا مصلحا وتوجيها خيرا ... بحيث عمى اثار تلك الحرب الضروس .

فهل يتحقق لموسم هذا الحج في هذه السنة ان تطل فيه على النفوس المستشرفة انداء رخية لسلام منشود ؟

اللهم الهم القطرين الشقيقين ان يصنعا سلاما انسانيا كريما .

اللهم وامنح زعماء القطرين القدرة والقوة على تحقيق هذا السلام الانساني الكريم .

واننا هنا في بيت المقدس الملهوف لا نملك الا ان نضيف الى الانين الدامي وانسفاح دماء الشهداء ... قولنا النازف الما : اللهم اللهم .

بالهتاف .. تعيين الديمقراطي بنتسون مرشحا لمنصب نائب الرئيس الاميركي

اطلنطا ـ ا.ف.ب ـ عين مؤتمر الحزب الديمقراطي الاميركي في اطلنطا "جورجيا" امس الاول ممثل ولاية تكساس في مجلس الشيوخ السناتور لويد بنتسون بالهتاف مرشحا عن الحزب لمنصب نائب رئيس الولايات المتحدة .

وبذلك يصبح بنتسون ٦٧ سنة ذو الميول المحافظة مرشحا لمنصب نائب الرئيس على القائمة الانتخابية لحاكم ماساشوسيتس مايكل دوكاكيس الذى عين يوم الاربعاء الماضي مرشحا من قبل الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل .

وكان السناتور بنتسون تلقى قبيل انتخابه بالهتاف رسالة تاييد من الزعيم الاسود جيسي جاكسون الذى انتقد من قبل اختيار دوكاكيس له . وصاح عدد كبير من انصار جاكسون اثناء التصويت "لا" الا ان صيحات الـ "نعم" طغت على اصواتهم .

كوبا تعلن : "وثيقة المبادئ" تتضمن وقفا لاطلاق النار في انغولا

هافانا ـ ا.ف.ب ـ صرح رئيس الوفد الكوبي الى نيويورك سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي كارلوس الدانا امس الاول بأن حكومة كوبا تعتبر ان الوثيقة التي اعتمدتها انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة تعني "ضمنا وقفا لاطلاق النار" في انغولا .

الا ان المسؤول الكوبي اوضح في لقاء مع الصحافيين الاجانب في هافانا ان وجود وحدات عسكرية من جنوب افريقيا في الاراضي الانغولية لا يزال يهدد خطر حدوث صدامات .

رئيس الوزراء السوداني يتلقى رسالة من الرئيس الاثيوبي

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ اعلن رسميا في الخرطوم ان رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدى تلقى امس الاول رسالة من الرئيس الاثيوبي منغستو هايلي مريام تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين .

واوضح المصدر نفسه ان وزير الخارجية الاثيوبي برهانو بياح الذى وصل امس الاول الى الخرطوم في زيارة قصيرة قام بتسليم هذه الرسالة الى رئيس الوزراء السوداني .

واشاد بياح في تصريح ادلى به للصحافيين بالتقدم الذى تحقق في العلاقات السودانية ـ الاثيوبية واوضح ان مواصلة المحادثات في اطار اللجنة الفنية المشتركة تهدف الى حل المشاكل بين السودان واثيوبيا اللذين يتبادلان الاتهامات بمساندة المتمردين الذين يقومون بعمليات على اراضيهما .

نجاح عملية الاطلاق الرابعة والعشرين للصاروخ الاوروبي "اريان"

كورو ـ غويانا الفرنسية ـ ا.ف.ب ـ اعلن المسؤولون في مركز كورو الفضائي في غويانا الفرنسية عن نجاح عملية الاطلاق الرابعة والعشرين للصاروخ الاوروبي "اريان" الذى اسقط ليلة الجمعة قمرية الصناعيين الهندى والاوروبي للاتصالات .

واوضحت المصادر المعنية ان كل العمليات تمت كما هو متوقع ما عدا انقطاع قصير في العد التنازلي بسبب تجمع غيوم كثيفة تنذر بهبوب عاصفة في افق منصة الاطلاق .

وغادر الصاروخ "اريان ٣" منصة اطلاقه بنجاح في كورو ٢٣ ووصل الصاروخ الاوروبي الى مداره بعد ١٧ دقيقة من اطلاقه قبل ان يسقط قمرية الصناعيين الاوروبي "ا. س. اس ٥" والهندى "انسات. اس" . ومن المقرر ان يوضعا خلال يوم او يومين على مدارهما الثابت حول الارض على ارتفاع ٣٦ الف كيلومتر عموديا على خط الاستواء من اجل تأمين الاتصالات الهاتفية والتلفزيونية فيما بين المناطق الاوروبية والهندية .

ومما يذكر ان هذه هي العملية الرابعة الناجحة لاطلاق الصاروخ "اريان ٣" منذ بداية السنة .

وقام بتركيب القمر الصناعي الهندى "انسات اس" الذى يبلغ وزنه ١١٩٠ كلغ عند اطلاقه الشركة الاميركية فورد ايروسبيس لحساب "انديان سبيس يسيرش اورجانايزيشن" . كما قام بتنفيذ القمر الاوروبي "ا. س. اس ٥" الذى يبلغ وزنه ١٢٠٠ كلغ شركتا "بريتيش ايروسبيس" و "ماترا" لحساب منظمة "يوتلسات" الاوروبية . وسيؤمن لمدة سبع سنوات الاتصالات الهاتفية والتلفزيونية بين ٢٠ دولة اعضاء المنظمة .

وستطلق شركة "اريان سبيس" التي ادخلت الصاروخ الاوروبي في المجال التجارى هذه السنة في حين ان مركبة الفضاء الاميركية ستستانف مهماتها المقررة من حيث المبدا اعتبارها من ايلول المقبل وان صواريخ تقليدية اخرى اميركية وصينية وسوفياتية ويابانية تتنافس مع الاوروبيين على عقود الاطلاق . ويتضمن دفتر طلبات اريان سبيس اطلاق ٤٢ قمرا صناعيا من الان وحتى عام ١٩٩١ وهو يمثل رقم اعمال يبلغ ١٤ر٤ مليار فرنك فرنسي .

توقيع اتفاق تونسي ـ سوفياتي للتعاون في قطاع الاسمدة والمواد الكيماوية

تونس ـ كونا ـ وقعت كل من تونس والاتحاد السوفياتي هنا امس الاول على اتفاقية للتعاون في قطاع الاسمدة والمواد الكيماوية .

ووقع الاتفاقية عن الجانب التونسي كاتب الدولة لدى وزير الاقتصاد الوطني المكلف بالطاقة والمناجم صالح الجبالي بينما وقعها عن الجانب السوفياتي النائب الاول للوزير السوفياتي للاسمدة ناتولي كوجفنكوف الذى يزور تونس حاليا .

ونصت الاتفاقية على تنظيم المبادلات التجارية بين البلدين في مجال الاسمدة الفوسفاتية والمواد الكيماوية لغاية عام ١٩٩٣ .

واتفق الجانبان على تشكيل فريقي عمل يختص الاول منهما بمتابعة المبادلات في مجال الاسمدة والمواد الكيماوية بين البلدين في حين عهد للفريق الثاني مهمة النهوض بالتعاون العلمي والفني في قطاعي الفوسفات والاسمدة عن طريق تبادل المعلومات والتجارب والخبرات المتوفرة لدى كلا الجانبين .

مقتل ١١ شخصا في اعمال عنف في البنجاب

نيودلهي ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية "برس ترست اوف انديا" ان متطرفين من السيخ اغتالوا يومي الاربعاء والخميس الماضيين تسعة اشخاص في اماكن مختلفة من ولاية البنجاب (شمالي الهند) في حين ان اثنين منهم قتلا اثناء اشتباكات بين مجموعات متناحرة .

فقد اوضحت الوكالة نقلا عن تقارير الشرطة ان عناصر من السيخ فتحت النار في متجر في منطقة جالاندهار فقتلت اثنين من الهندوس على الفور . كذلك لقي سبعة اخرون من الهندوس مصرعهم خلال احداث متفرقة مع ناشطين من السيخ الذين يكافحون من اجل اقامة وطن مستقل يطلق عليه اسم "خاليستان" . في هذه الولاية الهندية .

من ناحية ثانية وفي اشتباكات بين مجموعات متناحرة لقي اثنان من السيخ مصرعهما في منطقة فاريدكوت وذلك حسب وكالة الانباء الهندية .

وتجدر الاشارة الى ان اكثر من ١٦٠٠ شخص سقطوا ضحايا للعنف السياسي في البنجاب منذ بداية عام ١٩٨٨ .

اخبار خفيفة

+ مصارعة ثيران حقيقية في احد المساكن الشعبية في داكس :ـ

ادين زوجان من داكس باصابة احد جيرانهما بسكين في الحلق، فمساء الثلاثاء الماضي تبادل رجلان الشتائم من شرفتيهما في احدى مناطق المساكن الشعبية في المدينة . وفي ذروة الغضب اسرع احدهما ومعه زوجته الى منزل جاره الذى كان ينتظره مسلحا بسكين مطبخ عالجه بها في حلقه .

+ ٨٠٠ دقة ناقوس لايقاظ ... الايمان :ـ

اصبح سكان قرية سان مارتان دو بارجيمون يشكون جميعا من اذانهم بسبب قيام رجال كنيسة القرية المتشددين بدق الاجراس بكل قوة ٨٠٠ مرة كل يوم احد، ساعة قبل قداس العاشرة ونصف ساعة عند الظهر تقريبا قبل قداس المساء .

ويرى الرهبان المتشددون ان عملهم يهدف الى "احياء وبعث" الايمان في المدينة .

+ صيادو السمك البلجيكيون يصطادون قنابل :ـ

في غضون ثلاثة ايام اخرج صيادو السمك من شباكهم شحنتين متفجرتين قويتين ترجعان الى الحرب العالمية الثانية . فامس الاول قبالة شاطئ اوستاند اخرج طاقم سفينة صيد قنبلة في شباكه تم ابطال مفعولها بعد ذلك ببضع ساعات في البحر . وقبل يومين قام قارب اخر في اول رحلة صيد له في البحر باخراج لغم الماني يزن طنين .

+ نمل ونحل وجذور وبول في قائمة الطعام :ـ

ضل جان مارى فيرج ٥٣ عاما، وهو مدير مبيعات في كاتزبيلار غرونوبل طريقه وعثر عليه يوم الاربعاء الماضي بعد اربعة ايام واربعة ليالي من البحث في فيركور اضطر خلالها الى "شرب بوله واكل النمل والنحل والجذور" للبقاء على قيد الحياة .

ويقول جان مارى "كنت كمن نزل الى الجحيم .. كنت ارى الرجال يبحثون عني من دون ان اتمكن من اسماعهم صوتي وكانت طائرات الهليكوبتر تحلق فوق راسي . واعتقد انني لم اكن ساتحمل البقاء نصف يوم اخر" .

حدث في مثل هذا اليوم

+ ١٩١١ ـ احتراق سبعة آلاف منزل دمرت بالكامل في القسطنطينية .

+ ١٩٤١ ـ الطيران الالماني النازى يقصف موسكو .

+ ١٩٤٥ ـ الماريشال بيتان يمثل امام المحكمة في باريس .

+ ١٩٥٢ ـ انقلاب عسكرى في مصر .

+ ١٩٧٠ ـ مصر واسرائيل والاردن توافق على خطة روجرز الثانية ومنظمة التحرير الفلسطينية والعراق وسوريا يرفضون الخطة .

«الضحك .. في الزمن الصعب» الهدف الرئيسي لجمعية أسست في مصر!

الكاتب احمد هاشم الشريف: البحث عن «الاراجوز» في الشارع المصري اصبح امرا مطلوبا

غياب النكت دليل على تغلب المشاكل على المواطنين

القاهرة ـ من ماجدة مصطفى:

الضحك هو التعبير الوحيد الذي يشترك فيه كل البشر، فهم مهما كانت اجناسهم او مللهم ورغم اختلاف اللغات واللهجات الا انهم جميعا يضحكون بأساليب واصوات واحدة. ومن احدث اخبار الضحك ما نشرته احدى الصحف القاهرية عن تكوين اول جمعية مصرية للضحك والفكاهة، تضم نخبة من الشعراء والكتاب والفنانين لتبدأ نشاطها بشكل منتظم وتكون نواة لجمعيات مماثلة تتكرر في اكثر من حي او مع فئات اخرى متجانسة.

وحول فكرة هذه الجمعية التقت «الشرق الاوسط» بالكاتب الصحافي الاستاذ احمد هاشم الشريف احد المؤسسين لتلك الجمعية الذي بدأ حديثه قائلا.. اننا نفتقد الكثير من وسائل المتعة البسيطة او المرح ويكفي ان نتذكر الاشكال المبهجة للالعاب الشعبية التي انقرضت واختفت من الشارع المصري فاين العاب الحواة اين لاعبو الاكروبات والاراجوز وصندوق الدنيا ولاعب البيانولا؟ اين كل هذه الاشكال الفنية الشعبية التي كانت تسعد الناس ويتوقفون اثناء ذهابهم و ايابهم يمضون دقائق سعيدة وهم يتابعونها وينسون ما يشغلهم ويقلقهم من امور الحياة ومعاناتها.

ويضيف لا شك ان الحياة اصبحت جافة وروتينية حتى الاطفال فقدوا ابتساماتهم البريئة، عندما نسير في الشارع نجد الوجوه متجهمة وعابسة، تغير شكل الانسان المصري الذي اشتهر بخفة الدم واصبح مهموما لدرجة غريبة.

التطرف والازمات

ويكمل الشريف حديثه قائلا: كان هدفنا ان نعيد الابتسامة للجميع مهما واجهتنا مصاعب الحياة فيمكننا ان ننتصر عليها بالسخرية منها ومن هنا جاءت الفكرة واتفقنا انا ومجموعة من الزملاء الصحافيين وبعض رسامي الكاريكاتير على تكوين جمعية للضحك.

ويوضح احمد هاشم الشريف الفكرة اكثر. اصبح من المألوف ظهور اتجاهات وشخصيات متطرفة في مختلف انحاء العالم قد يلتف حولها الناس لفترة ما وتكون في اوقات الشدة او في مرحلة الاختيار الجاد كالانتخابات مثلا لا يتيح المجتمع المتحضر لتلك الجماعات المتطرفة ان تصل الى السلطة بينما في مجتمعات العالم الثالث عادة يصاحب الازمات ظهور عناصر متطرفة والعجيب ان يلتف حولها الشعب لانه يتصور ان المتطرف هو الشخص الوحيد القادر على حل المشاكل وليس المعتدل وربما هذا يفسر ما حدث في ايران سواء ظهور الخميني او ما سوف يحدث لهم بعد الهزيمة من ظهور عناصر اكثر تطرفا منه وكذلك في اسرائيل فان الانتفاضة الفلسطينية جعلت الاسرائيليين يتجهون الى كتلة الليكود متصورين ان لديها الحل. لانه في كل الظروف والاحوال فان الانسان عندما يمر بأزمة يتصور الحل في زعيم مخلص.

ويقول احمد هاشم احد المؤسسين لجمعية الضحك المصرية ان المواطن المصري اعتاد ان يطلق النكات بكثرة فلماذا غابت النكتة المصرية اعتقد ان ذلك دليل على ان المشاكل تغلبت عليه، وهو ما يحدث هذه الايام ولذلك قررنا ان نجتمع بصفة منتظمة مرة كل اسبوع على الاقل لنتبادل تقديم مواد ادبية وفنية للجمعية تكون ذات طابع فكاهي ومرحة لان جميع الاعضاء يشترط ان يكون لهم اعمال فكاهية او كوميدية في اي وسيلة اعلام وعلى كل منهم تقديم مادة اسبوعية للجمعية حيث يمكننا الاستماع للقصص والخبرات الطريفة والمواقف المضحكة التي قد تصادفنا لاعتبار ان الضحك طبيعة انسانية في اجتماعات البشر.

لائحة تاديبية

وقد صرحت الجمعية على جميع اعضاء متجانسين ومتقاربين في الاهتمام بحيث يمكنهم بفن الضحك التخفيف عن الناس في مرحلة صعبة تحتاج للمواجهة بالوعي والفهم والسخرية من السلبيات وترك الشكوى والتجهم. وفي النهاية فان الجمعية مازالت في طور التكوين وترحب بالاعضاء الجدد الذين لديهم روح المرح والتغلب على الكآبة.

وهناك نقطة اخيرة اشار اليها الاستاذ احمد هاشم الشريف هي اللائحة التأديبية والتي تفرض عقوبات شديدة على من يضبط متجهما او شاكيا او بائسا من اعضاء الجمعية.

الرياضة الساكنة

ظاهرة الضحك من اغرب الاشياء التي تثير العلماء والاطباء لما تحدثه من انعكاسات على الانسان فمازالت بها فوائد تظهر يوما بعد يوم في الدراسات والبحوث حيث تبين ان تقلص عضلات الوجه وتغيير الملامح اثناء الضحك وكذلك الصوت الذي يتصاعد من الحنجرة بلا تنظيم كلها امور تزيد من نشاط الجسم كما لو ان الضاحك يمارس نوعا من الرياضة.

وتأكد الاطباء من ان الضحك يؤدي الى زيادة ضربات القلب وأرتفاع ضغط الدم ارتفاعا طفيفا، ودخول كمية كبيرة من الاوكسجين، وقد يمتد تأثير الضحكة الى مرونة عضلات الوجه والكتفين والبطن والحجاب الحاجز، وعندما يشتد الضحك ويرتج الجسم فان اثر الضحكة يسري الى عضلات الساقين والذراعين ايضا.

واذا كان الضحك فطرة وطبيعة انسانية كما يقال فان العلماء لاحظوا ان اول تعبير يظهره الطفل كدليل على احساسه بالكون من حوله هو «الابتسامة» في اسابيعه الأولى ولم يترك علماء النفس الضحك كظاهرة طبيعية بل انهم عددوا انواعه وحصرها البعض فوجدها ١٨٠ ضحكة منها الضحكة الصفراوية والضحكة العصبية والقهقهة الخ، وحللوا اسبابه ودوافعه. ولعل اشهر تلك الدراسات هي التي اجراها العالم الامريكي ويليام فراي من جامعة ستانفورد بكاليفورنيا، واكتشف فيها ان الضحك يؤدي الى استرخاء معظم العضلات وتنشيط الدورة الدموية والقلب لذلك اطلق عليه «الرياضة الساكنة».

ضحكتك بصمتك

اما سيجموند فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي فقد ربط بين الضحك والاحلام لان وظيفة كل منهما تتيح للانسان ان يفرغ الضغط النفسي الكبير الناتج عن العدوانية والرغبات المختزنة وهو بذلك يؤدي الى راحة الذهن والتخلص من ضغوط الواقع.

واثبتت التجارب والبحوث ان معظم الاشخاص يضحكون نتيجة التقليد او يبتسمون لمجرد رؤية شخص يضحك دون ان يعرفوا سبب ضحكه.

ولوحظ ايضا ان الضحك معد ويساعد على انتقال هذه العدوى زيادة العدد لانه كلما كان عدد الضاحكين اكثر يكون الضحك اسهل واكثر انطلاقا.

وكشفت دراسة اجريت عام ١٩٧٨ بالولايات المتحدة ان الضحك يأخذ اشكالا مختلفة من شخص لآخر عندما تحكي لهم نفس النكات مما يجعل ضحكة كل شخص فريدة مثل بصمات اصابعه.

عيادات خاصة جدا

وأدى ايمان الاطباء والعلماء بمدى اهمية الضحك وتأثيره على اجهزة الجسم الى اتباع اسلوب جديد لعلاج الامراض وظهرت عيادات خاصة تعتمد على الضحك كوسيلة اساسية للشفاء.

وثبت ان الضحك يمكنه القضاء على بعض الامراض او ان يخفف منها بدرجة كبيرة ومازالت قصة الصحافي الامريكي نورمان كوزين رئيس تحرير مجلة «ساترديي ريفيو» الذي يروي في كتابه ارادة الشفاء «كيف استطاع التخلص من مرض اصيب به في العمود الفقري بمزيج من الضحك وفيتامين «س» حيث كان يشاهد افلاما كوميدية عدة ساعات يوميا بصفة مستمرة.

النكت والذكاء

امـا النكتة كنوع من التعبير الادبي الشعبي فقد لاقت اهتماما من الباحثين وتقول الدكتورة نبيلة ابراهيم استاذة الادب الشعبي بجامعة القاهرة ان النكتة ابداع فني وأدبي يعيش في كل زمان ومكان.

وتضيف ان النكتة ضرورة لازمة لحياتنا وفكرنا لاننا محاطون بجو من التوتر والاجهاد ولذلك يبحث الانسان عن وسيلة تؤدي به الى حالة الاسترخاء فلا يجد افضل من النكتة كما ان النكتة تخفي في ثناياها المشكلات الانسانية بأسرها، ولهذا فكلما كان التلميح في النكتة قويا وكلما اقتربت من متطلبات الحياة كانت النكتة اعمق وأثرها ابقى.

وتكشف الدكتورة نبيلة ابراهيم عن الدافع وراء سرد النكتة قائلة: انه السخرية من الواقع معتمدة على المعاني المزدوجة في اللغة ولذلك فهي تحتاج الى ذكاء لذلك يمكن تعريفها بانها مزج ذهني.

ومن الامثلة على ذلك تلك النكتة التى تقول «سألت زوجة زوجها ذات يوم قبل ان يخرج الى عمله هل اصنع قدحا من القهوة؟ فأجاب لا والا انتابتني اليقظة اثناء عملي». والمعنى المزدوج هنا ليس في لفظ ولكن في عبارة بأكملها.

اما الاثر النفسي الذي تحدثه النكتة المتعة الجمالية فقط. والمتعة الجمالية من وجهة نظر علماء الجمال تعارض المتعة المادية فهي تعني مجرد الاحساس بالسعادة دون أن يشبع الانسان اي شيء من احتياجاته.

وتوضح استاذة الادب الشعبي ان هناك فرقا بين النكتة وغيرها من اشكال الفكاهة كالحكاية الهزلية او اللمز والمزاح والقفشة والنادرة لان هدفها اعمق من مجرد الضحك فهي تكشف ايضا عن حالة عدم الاقتناع بوضع ما، وتشير الى علاقة نفسية عميقة بين الساخر وموضوع سخريته.

وربما كان اشهر ظرفاء هذا الزمان هو عبد العزيز البشري الذي ذاع صيته اوائل القرن العشرين مع مجموعة من الادباء والمثقفين وأشهر انواع الفكاهة التي رويت عنهم هي القفشة. ومن ذلك ما روي عن الشيخ عبد العزيز البشري حيث كان يجلس مع بعض اصدقائه ومر بهم احد باعة المحافظ وأستوقفه احدهم ليشتري محفظة وبرح يقلب جميع الاصناف حتى اهتدى الى واحدة اعجبته ولكنه عاد وردها للبائع وقال له: ان المحفظة تعجبني ولكنها صغيرة وهنا تدخل البشري قائلا: «يا اخي ولا صغيرة ولا حاجة هو انت هتشيل فيها ذنوبك»!

علم الدموع

اكدت تجارب العالم الامريكي فراي ان الدموع تخلص الانسان من مواد سامة يصنعها الجسم في حالة التوتر لذلك فاننا يجب ان ننظر للبكاء على انه عملية تنظيف مثل التبول او العرق.

وكشفت الدراسة ان تركيب الدموع يختلف تبعا لمسبباته وللاشخاص الباكين ايضا. فقد تبين ان دموع الفرح مثلا تحتوي على نسبة كبيرة من الزلال تزيد بحوالي ٢٥٪ عن الدموع الاخرى.

كما اتضح ان نوبات البكاء تحدث بشكل اساسي بين السابعة والعاشرة مساء فان احتمال البكاء اثناء مشاهدة فيلم مؤثر اكثر في المساء عنها في الصباح.

واسفرت التجارب التي قام بها عدد من العلماء عن ظهور علم طبي جديد هو «علم الدموع» الذي انعقد اول مؤتمر طبي له في عام ١٩٨٥ بالولايات المتحدة تحت شعار «ابك تعش اكثر» حيث دعا المؤتمر الى ان يصبح تحليل الدمع من التحاليل الطبية الشائعة مثل تحليل الدم وتحليل البول لانه نتائجه تقدم للطبيب معلومات وافية عن حالة الجسم.

القيمة الغذائيّة للحَليب ومُشتقاته

اعداد: ناصر بنورة

غالبا ما يعتبر الحليب المادة الغذائية الطبيعية المتكاملة تقريبا فهو يجهزنا باغلب العناصر الغذائية الاساسية وبكميات وافرة وافضل من اى مادة اخرى. وبالرغم من تغير التغذية والفصول وفترات الحلب والجنس تبقى القيمة الغذائية لحليب كل نوع من انواع الحيوانات ثابتة تقريبا. لقد شعر الانسان بالقيمة الغذائية العالية للحليب منذ قديم العصور مما حدى به الى تأهيل الحيوانات والاستفادة من حليبها. ولكن مع كل الميزات الجيدة التي يتميز بها الحليب يجب ان لا نخطئ باعتبارها المادة الغذائية الكاملة حيث لها قصورها فقيمته كغذاء ترينا بعض التباينات بالنسبة للاشخاص سواء كان ذلك من الناحية الوراثية لاستعمال هذه المادة او من ناحية مرحلة التطور التي يمر بها الاشخاص. كذلك هناك اشخاص ولو ان عددهم قليل جدا، لديهم حساسية لاستعمال هذه المادة.

ان تركيب حليب الحيوانات المختلفة يختلف باختلاف نمو صغارها. فمثلا يتضاعف وزن طفل الانسان بعد حوالي ستة اشهر بينما يتضاعف وزن البقرة بعد خمسين يوما فمن الطبيعي ان يكون حليب الابقار اغنى بمادة البروتين من حليب الانسان وعليه يجب ملاحظة ذلك عند استعمال حليب هذه الحيوانات لتغذية الاطفال.

في سبيل الاكثار من تقبل الناس على الحليب نظرا لجودته مقارنة بالمواد الغذائية الاخرى يتناوله من قبل جميع الاعمار ولو انه اكثر فائدة وملائمة للشباب.

ان الجدول التالي يلخص لنا الصفات الغذائية للحليب.

القيمة الغذائية للتر واحد من الحليب المبستر

المادة الغذائية	الكمية من لتر واحد	الكمية التي تسمح لشخص واحد	نسبة ما يجهزه لتر واحد من حاجة الشخص
السعرات	٦٧٠	٣٠٠٠	٢٢
البروتينات بالغرام	٣٤	٧٠	٤٩
الكالسيوم بالغرام	١ر١٥	١ر١	١١٥
الفوسفور بالغرام	٠ر٨٨	١ر٥	٥٩
الدهن بالغرام	٣٨ر١	١٠٠	٣٨
الكربوهيدرات بالغرام	٤٧ر٨	٣٠٠	٢٨
فيتامين أ	١٥٠٠ وحدة عالمية	٥٠٠٠	٣٠
فيتامين ملغم	٠ر٥٩	—	—
فيتامين وحدة [illegible]	٩٧٥	—	—

من الجدول يمكن ملاحظة ان الحليب من المصادر الغنية جدا بالنسبة للكالسيوم والفوسفور والريبوفلافين. كذلك يعتبر مصدر جيد للبروتينات وكون بروتيناته كاملة وتحتوى على جميع الحوامض الامينية الاساسية ويساهم الحليب بدرجة فعالة فيما يخص حاجة الجسم من الفيتامينات، اما بالنسبة لحامض النيكوتينك فيعتبر من المصادر الفقيرة.

ان الحليب مصدر جيد للدهن، وان وجوده يعلق بشكل مستحلب وعلى هيئة حبيبات صغيرة واحتوائه على نسبة عالية من الاحماض الدهنية الواطئة يجعله مادة غذائية سهلة الهضم وذو قيمة غذائية عالية. بالاضافة الى ذلك يساعد الدهن على اعطاء الحليب طعما مستساغا.

اما سكر اللاكتوز فيعتبر المصدر الوحيد الذى يجهز الانسان بسكر اللاكتوز الموجود في تركيب المخ والانسجة العصبية ويساهم اللاكتوز بـ ٢٠-٣٠٪ من الطاقة التي يجهزها الحليب.

بالنسبة لمنتجات الحليب كالزبد والجبن والقيمر والايس كريم فان القيمة الغذائية لها تعتمد على نوعية الحليب المصنع ونوع المعاملات التي يتعرض لها اثناء التصنيع، فعلينا ان نتوقع ان تكون القيمة الغذائية لجبن مصنوع من حليب ذو نوعية جيدة احسن من جبن مصنوع من حليب غير جيد على فرض ان الحليب الاول والثاني يعاملان نفس المعاملة اثناء التصنيع والحفظ والمداولة.

ان التصنيع يغير او يحور القيمة الغذائية للحليب بطريقتين:

عن طريق عمليات الفرز والتخفيف والتركيز لمركبات الحليب.

التاثيرات الفيزياوية والكيماوية والبكتريولوجية التي يتعرض لها الحليب خلال عمليات التصنيع.

فلو اخذنا الزبد مثلا وهو احد منتجات الحليب الغنية بالدهن (٨٠٪ دهن) فنرى ان هذه المادة تكون حاوية على نسبة عالية من فيتامينات EK, AD والسبب يرجع لكون هذه الفيتامينات والمواد الذائبة في الماء ستكون قليلة في الزبد فمعاملات الفرز والحضن التي تعرض لها الحليب والكريم على التوالي ادت الى تركيز المادة الدهنية في منتوج الزبد وبالتالي الى زيادة نسبة هذه الفيتامينات في هذه المادة.

ان المعلومات عن القيمة الغذائية لاى من منتجات الالبان لا يمكن تعميقها بصورة مطلقة. فعلينا ان نعرف شيئا عن معاملات التصنيع وتركيب المادة لنتمكن من المقارنة بين نموذج وآخر. بجانب التغييرات التي تحدث في توزيع العناصر الغذائية في الحليب خلال عمليات الفرز وللتخفيف والتركيز بما تسبب معاملات التصنيع في بعض الحالات تلف او تحسين بعض العناصر والصفات الغذائية لبعض المنتجات. فالمعاملات الحرارية والاكسدة تعتبر من العوامل الرئيسية في تلف العناصر الغذائية، فتتلف البسترة مثلا لحد ١٠٪ من الفيتامينات وتصل النسبة الى ٣٠ — ٥٠٪ في عملية التعقيم (١٢٥ درجة مئوية لفترة ١٥ دقيقة).

بصورة عامة يبدو ان القيمة الحيوية وقابلية الهضم لبروتينات الحليب لا تتاثر او انها تتاثر قليلا بعمليات البسترة والتعقيم والتجفيف كما ان عمليات التصنيع قد تكون مفيدة لبعض صفات منتجات الالبان وامتصاصا من قبل الانسجة الحية كما يحدث عن طريق التسخين مثلا.

الحليب ومكوناته: يكون لون الحليب بين ابيض مزرق الى اصفر ذهبي متأثرا بسلالة الحيوان وبكمية الدهن والمواد الصلبة وبدرجة كبيرة بنوعية الغذاء. ويكون الحليب شفافا عند وجوده على شكل طبقات رقيقة وغير شفافا عند وجوده على شكل طبقات سميكة. ان لون الحليب الابيض نتيجة انعكاس الضوء بواسطة كازينا الكالسيوم حبيبات الدهن واملاح الفوسفور الغروية. اما اللون الذهبي فيكون نتيجة وجود صبغة الكاروتين في الدهن وتسبب صبغة الرايبو فلافين اللون الاصفر المخضر للشرس. يميل لون الحليب الى الزرقه عند فرز دهنه او عند احتوائه على نسبة قليلة منه. للحليب طعم مميز ويكون قليل الحلاوة. ان الحليب الطازج له رائحة خاصة مميزة تختفي عند تعرضه للهواء او عند خزنه.

تتراوح حموضة الحليب الطازج بين ١٤ر٠ — ١٨ر٠٪ كحامض لاكتيك وهي ليست نتيجة وجود هذا الحامض، وانما نتيجة وجود بعض المركبات الحامضية التفاعل كالبروتينات واملاح الفوسفور الحامضية واملاح السترات وثاني اوكسيد الكربون. تدعى هذه الحموضة بالحموضة الظاهرية او الكاذبة.

ان الوزن النوعي للحليب اكثر بقليل مما هو للماء، بسبب المواد الصلبة غير الدهنية الموجودة فيه، ويتراوح بين ١ر٠٣٠ — ١ر٠٣٤ ويمعدل ١ر٠٣٢ بدرجة ١٥ر٥ مئوية. اما درجة انجماد الحليب فهي ثابتة بشكل يلفت النظر وتتراوح بين ٠ر٥١٣ — ٠ر٥٦٥ وبمعدل ٠ر٥٢٩.

اما درجة غليان الحليب فهي ١٠٠ر١٧م.

ان معرفة ودراسة مكونات الحليب من الامور الاساسية للمشتغلين في صناعة الالبان للاسباب التالية:ــ

ــ ليكونوا على بينة بالنسبة للاختلافات التركيبية للحليب ومنتجاته واستعدادهم لمناقشة ذلك مع المستهلك والمجهز.

ــ معرفة تأثير التغييرات التركيبية على خطوات التصنيع والناتج النهائي.

ــ معرفة تأثير المكونات المختلفة على العيوب التي قد توجد في الحليب او منتجاته.

ــ تطبيق التعليمات والقوانين الخاصة بهذه الصناعة.

متحدث رسمي سعودي: الهدوء ينتظم في «أم القرى»

مليون مسلم يؤدون حاليًا مناسك الحج

جدة ـ ا.ف.ب ـ اكد متحدث رسمي سعودى ان الهدوء يخيم على مكة المكرمة حيث يؤدى نحو مليون حاج حاليا مناسك الحج.

ويذلك نفى المتحدث الذى اوردت تصريحاته وكالة الانباء السعودية الانباء التي اذاعها التلفزيون الايراني والتي تشير /حسب قوله/ الى تظاهرة نظمها عدد من الحجاج في مكة مرددين هتافات معادية لبعض الدول.

وأضاف المتحدث السعودى ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة على الاطلاق، مشيرا الى عدم حدوث اى تظاهرة منذ بداية موسم الحج.

وقال المتحدث: اذا وقع حادث من هذا النوع في الاماكن المقدسة سنعلن عن حدوثه فور مواجهته.

وأفاد مراسل صحفي في المكان ان الهدوء خيم طوال يوم امس الاول على مكة، وان اجراءات امنية مشددة لوحظت في المدينة وخاصة على أبواب الحرم المكي.

وأشار المتحدث السعودى الى ان الانباء التي اذاعها التلفزيون الايراني تؤكد قلة حياء زعماء طهران حيال شعبهم الذى لم يعد لديه اى ثقة فيهم /وخاصة آية الله الخميني/ "الذى يهذى باطلاق تهديدات مضحكة".

وكان الخميني قد طلب امس الاول من جميع مسلمي العالم التحرر من العبودية وتحطيم صفوف اعداء الاسلام، وذلك في رسالة بثتها اذاعة طهران عشية بدء مناسك الحج.

واضاف: ان السعوديين يجهلون ان الحج المجرد من معناه السياسي ليس حجا حقيقيا. وقال: ان مكة ملك لكل مسلم، وان الحج من دون التعبير عن التنديد "بالكفار" ليس له اى معنى.

جماعة ابو نضال تنفي اية علاقة لها بحادث الاعتداء على السفينة اليونانية

بيروت ـ نفت جماعة ابو نضال الفلسطينية ان يكون لها اية علاقة في حادث الاعتداء على سفينة النزهة اليونانية قبل عدة ايام، وذلك في بيان اصدرته امس الاول.

وأوضح البيان ان الاسم الذى اورده وزير الامن العام اليوناني وهو خضر سمير محمد واتهمه بانه دبر الهجوم مع مجموعة من جماعة ابو نضال على السفينة اليونانية غير صحيح.

وأضاف ان المتهم سمير فارق الحياة قبل حوالي ثلاث سنوات، وان جماعة ابو نضال لا علاقة لها بالاعتداء لا من قريب ولا من بعيد.

وكانت "رابطة الدفاع اليهودية" التي يتزعمها مائير كهانا عضو الكنيست الاسرائيلي على حركة "كاخ" الاسرائيلية المتطرفة قد اعلنت قبل ايام مسؤوليتها عن الاعتداء.

شؤون زراعية: من نشرات لجنة الاغاثة الزراعية الفلسطينية ـ قسم الارشاد الزراعي ـ

+ شجرة التين في خطر
=============

ان التينة شجرة عريقة في بلادنا. ولا يخفى على احد ان اشجار التين في الضفة الغربية في تناقص مستمر واذا استمر هذا التناقص فان شجرة التين مهددة بالانقراض النهائي.

فهل نقف مكتوفي الايدى امام هذا الخطر؟؟

استنادا الى هذا فقد قررت لجنة الاغاثة الزراعية الفلسطينية المباشرة برش شجرة التين في الضفة الغربية في اواسط نيسان خاصة في منطقة رام الله التي ينمو على اراضيها قرابة نصف شجر التين في الضفة الغربية.

فلنتعاون معا في حملة رش التين في القرى ونقدم المساعدة لمتطوعي الاغاثة الزراعية الفلسطينية وشرح جدوى هذا العمل.

حشرة التين الشمعية (جرب التين):ــ
===========

تنتشر هذه الحشرة في حوض البحر الابيض المتوسط وفي اوروبا وتعتبر من الحشرات الامتصاصية الهامة على اشجار التين، حيث سببت اضرارا كبيرة لاشجار التين في بلادنا، وممكن ان تؤدي الى اقتلاع الاف الاشجار.

تصيب هذه الحشرة الاوراق والاغصان والثمار وتفرز ندوة عسلية ينمو عليها خط اسود يغطي الاوراق فيؤثر على عملية التمثيل الضوئي ويشوه الثمار وتصبح غير قابلة للتسويق. كما ان الندوة العسلية التي تفرزها الحوريات الكبيرة تجذب حشرات اخرى مثل ذبابة الفاكهة.

مكافحة الحشرة:ــ
===========

+ اولا: المكافحة الكيماوية:ــ

لقد تبين ان المبيدات الحشرية التالية كانت فعالة في مكافحة الحشرة عند استعمالها في الاسبوع الاخير من شهر ايار عند خروج حوريات الطور الاول وهي:ــ

١) سوبراسيد ــ ٠٤٠ر٪ بمعدل = (٣٠ سم مكعب/ ٢٠ لتر).

٢) سوميثون ــ ٠٥٠ر٪ بمعدل = (٢٥ سم مكعب/ ٢٠ لتر).

+ ثانيا: المكافحة الميكانيكية:ــ

المقصود بها اجراء عملية التقليم للافرع المصابة اصابة شديدة بالحشرة في فترة سكون العصارة في الشتاء ثم حرقها. ومن الضرورى اجراء عملية التقليم بصورة جماعية في المنطقة لضمان نجاحها، ولقد تبين ان اجراء عملية تقليم الافرع المصابة بالحشرة في الشتاء قد خفف كثيرا من اعداد الحشرة.. وبذلك فان التقليم المستمر لعدة سنوات يحد من انتشار هذه الحشرة.

ملاحظة:ــ
========

يجب مراعاة عدم قطف الثمار الا بعد مرور ٢٥ يوم من عملية الرش، ويجب عدم السماح للاغنام بالرعي تحت اشجار التين في نفس الفترة المذكورة.

هكذا من الأصل

للمرة الرابعة :

العراق يفوز بكأس العرب بعد تغلبه على سوريا (٤ - ٣)



احمد راضي

عمان — ا.ف.ب — اضاف منتخب العراق لقبا جديدا الى القابه عندما احرز كاس العرب الخامسة لكرة القدم اثر فوزه على منتخب سوريا (٣/٤) بركلات الترجيح.

الوقتان الاصلي والاضافي (١/١) في المباراة النهائية الماراثونية التي اقيمت مساء اول امس الخميس على ملعب استاد عمان الدولي برعاية الملك حسين وحضور نحو ٢٥ الف متفرج.

ووزع الملك حسين في نهاية المباراة كاس المركز الاول لمنتخب العراق وكاس الفريق المثالي والروح الرياضية لمنتخب لبنان وكاس افضل هداف للمهاجم العراقي احمد راضي.

كما قلد لاعبي منتخب العراق الميداليات الذهبية ولاعبي منتخب سوريا للميداليات الفضية ولاعبي منتخب مصر الميداليات البرونزية.

سجل باسل كوركيس هدف العراق في الدقيقة ٢٢ وسجل وليد الناصر هدف سوريا في الدقيقة ٣٢.

وفي ركلات الترجيح سجل للعراق ليث حسين وسعد قيس وسمير شاكر وغانم عريبي واهدر احمد راضي بينما سجل لسوريا عبد القادر كردغلي وسعد سعد وجوزف ليوس واهدر فيصل احمد

وسبق لمنتخب العراق ان احرز الكاس ٣ مرات في الاعوام ١٩٦٤ في الكويت و ١٩٦٦ في بغداد و ١٩٨٥ في الطائف.

كما سبق لمنتخب سوريا ان حل في المركز الثاني في الاعوام ١٩٦٣ في بيروت و ١٩٦٦.

اما بالنسبة الى منتخب مصر فهي المرة الاولى التي يشارك فيها في المسابقة.

١٢٠ دقيقة جديدة للسوريين

....

خاض المنتخب السوري للمرة الثانية في مدى ٤٨ ساعة مباراة طويلة استمرت ١٢٠ دقيقة. وهو امر ليس سهلا لاى منتخب يلعب على ارضية اصطناعية صلبة.

وسبق له ان خاض التجربة ذاتها الثلاثاء الماضي عندما فاز على المصرى (٣/٤) بركلات الترجيح ايضا. غير ان ركلات الترجيح لم تبتسم له هذه المرة فخسر بالنتيجة ذاتها.

جاءت المباراة قيمة في الاثارة وارتفع مستواها الفني الى درجة عالية في شوطيها الاصليين. اما في الشوطين الاضافيين فان الايقاع انخفض لدى اللاعبين بعد المجهود العنيف الذى بذلوه في الدقائق الـ ٩٠ الاولى فقل بالتالي العطاء شكل واضح الى ان حسمت تجربة الركلات الترجيحية الصعبة الموقف.

شهدت المباراة تنافسا في الداخل ومنافسة في الخارج بين مدرب المنتخب العراقي بطل الخليج عمو بابا وبين مدرب المنتخب السورى "السوفياتي" خادير.

وقد تقيد اللاعبون بالتعليمات ونفذوها بحذافيرها وخرج اكثر اللاعبين راضين عن مستواهم. لكن افضلهم كان باسل كوركيس قائد خط الوسط العراقي وميزان المباراة واحمد جاسم حارس المرمى العراقي ومالك شكوحي حارس المرمى السورى وكذلك قلب الدفاع السورى عمار حبيب الذى قضى على خطورة احمد راضي هداف الدورة ومنتخب العراق تماما.

والفارق الابرز بين المنتخبين في الشوطين الاصليين فقط كان لجوء العراقيين الى فتح اللعب على الجناحين لعلمهم ان احمد راضي سيتعرض لرقابة قوية.

في حين اعتمد السوريين في معظم الفترات على شق طريقهم قبالة قلبي الدفاع العراقيين سمير شاكر وحسن كمال او على لعب الكرات العالية الى وليد الناصر ليحضرها بدوره الى خط الوسط الذى يعتبر نقطة الثقل لديهم.

وفي المرة الوحيدة التي لعب فيها المنتخب السورى على الجناحين تمكن من احراز هدفه في الدقيقة ٣٢ عندما شق نزار محروس طريقه من جهة الجناح الايسر قبل ان يمرر الكرة عرضية داخل منطقة الجزاء العراقية الى وليد الناصر الذى اودعها مرمى احمد جاسم.

قبل ذلك كان حبيب جعفر قد سدد كرة ضعيفة بين يدى الشكوحي كذلك سدد سعد قيس كرة قوية علت العارضة السورية وجرب جعفر حظه مرة ثانية في كرة انتزعها من يوسف هولا وسددها قوية لتمر الى جانب القائم السورى تماما.

اما الفرصة المحققة الاولى للمنتخب السورى فكانت لحسين ديب "المشاكس" الذى اطلق كرة هوائية في الدقيقة ٢٢ فعلت عارضة احمد جاسم. وفي الدقيقة ١٥ احتسبت اول ركلة ركنية في المباراة وكانت للعراق.

وقبل ان يعيش الجمهور الدقيقتين الاكثر اثارة في المباراة كان المنتخب العراقي متفوق نسبيا ودون خطورة ووضح ان كل تحركاته كانت تتمحور حول باسل كوركيس بمساعدة جاده من الجناحين المتاخرين حبيب جعفر وسعد قيس في حين بدأ المنتخب السورى بانتظار المستجدات. ولو بدا المباراة ذات الايقاع العراقي لما تحمل ١٢٠ دقيقة جديدة.

ومع هدف الناصر الذى جاء في الدقيقة ٣٢ نتيجة كرة ملعوبة ارتفعت الاثارة كما ارتفع الاداء بدرجة ملحوظة. فبعد دقيقة واحدة لعب سعد قيس كرة عرضية من الجهة اليمنى الى احمد راضي فحضرها الى باسل كوركيس الذى كان يبعد عنه مترا واحدا.

وقد "لبست" الكرة في قدم كوركيس اليمنى وانطلقت منها كقذيفة صاروخية من نحو ٢٧ مترا لتهز بعنف شباك الشكوحي معلنة هدف التعادل.

ورغم الايقاع المتصاعد فان الجمهور انتظر حتى الدقيقة ٥٢ ليشهد كرة قوية اخرى قذفها عبد القادر كردغلي هذه المرة من خارج منطقة العراقية ليبعدها احمد جاسم الى ركلة ركنية باعجوبة.

في الشوطالثاني بدأ المنتخب العراقي بداية ساخنة. فبعد دقيقتين فقط لعب سعد قيس الكرة من مركز الجناح الايسر فتناولها يونس عبد علي وسددها برأسه قوية فابعدها شكوحي بمهارة، ومرة كرة رأسيه ثانية ليونس في الدقيقة ٥٧ اثر تمريرة من كريم علاوى كرد الشكوحي تالقه وامسك الكرة ببراعه.

ونتيجة تحسن خط الوسط بات المنتخب السورى اكثر استحواذا على الكرة لكن من دون اية فعالية. وقبل نهاية الشوط الثاني بـ ٥ دقائق سدد اسماعيل محمد الكرة قصدها الشكوحي بكفية وابعدها في الوقت المناسب.

وفي الدقائق الـ ٣٠ الاضافية لم يقدم المنتخبان شيئا واحتفظ احمد راضي بلقب ضيف الشرف على غير العادة. والكرة الخطرة الوحيدة التي سددت كانت من قدم حسين ديب لكنها مرت بجوار القائم العراقي.

وبلغة الارقام فان ١٦ خطأ احتسب على منتخب العراق مع ركلتين ركنيتين و ٥ تسللات بينما احتسب على منتخب سوريا ١٦ خطأ مع ٦ ركلات ركنيه وتسللين.

ثم كانت الركلات الترجيحية وهي بدأت بداية جيدة للمنتخب السورى اذ نجح السورى الكردغلي في محاولته بينما اخفق العراق احمد راضي. ثم بدأ الموقف يتبدل عندما اخفق السورى فيصل احمد ونجح العراقي ليث حسين.

كما فشل السورى محمد جفلان في محاولته ونجح العراقي سعد قيس ليتقدم منتخب العراق (١/٢) ونجح المنتخبان بعد ذلك في المحاولتين الاخيرتين سعد سعد وجوزف ليوس ومن سوريا وسمير شاكر وغانم عريبي من العراق لتنتهي المباراة (٣/٤) لمصلحة العراقيين.

ومثل سوريا.. سكوحي وسامر درويش ليوس وعمار وهولا وكردغلي والشعار فيصل احمد وجفلان ومحروس وحسين ديب الناصر.

قاد المباراة الحكم المغربي عبد العال الناسرى وعاونه حاملا الراية الاردنيان احمد باش واسحق ابو علي.

كيف وصل المنتخبان

....

المنتخب السورى تعادل في الدور الاول مع الجزائر وفاز على البحرين (١/٢) وعلى الكويت (١/صفر) وخسر امام الاردن (صفر/٢) ثم فاز في نصف النهائي على مصر (٣/٤) بركلات الترجيح.

المنتخب العراقي تعادل مع تونس (١/١) ومع لبنان (صفر/صفر) وفاز على السعودية (٢/صفر) وتعال مع مصر (صفر/صفر) ثم فاز في نصف النهائي على الاردن (٢/صفر).

سجل لقاءات المنتخبين

....

وقد سبق للمنتخبين العراقي والسورى ان التقيا حتى اليوم ١١ مرة وجاءت النتائج كالاتي :—

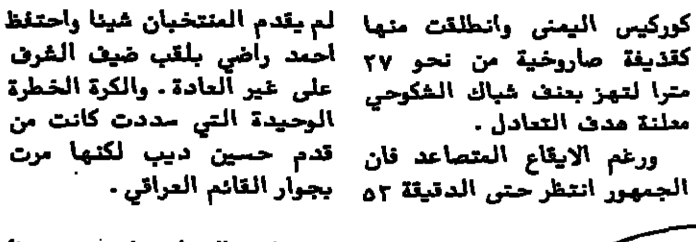
— عام ٦٢ فازت سوريا ٦/٢ وديا.
— عام ٦٤ فازت سوريا ٢/١ وديا.
— عام ٦٦ فاز العراق ٢/١ في كاس العرب.
— عام ٥٧ فازت سوريا ٤/٢ وديا.
— عام ٧٥ فاز العراق ٤/صفر في كاس فلسطين.
— عام ٧٩ فاز العراق ٢/١ في دورة مرديكا.
— عام ٨٠ فاز العراق ١/صفر في تصفيات اولمبياد موسكو.
— عام ٨١ فاز العراق ١/صفر في تصفيات مونديال اسبانيا،
— عام ٨٣ فاز العراق ٢/صفر في الدورة العربية السادسة في المغرب.
— عام ٨٦ تعادل المنتخبان صفر/صفر في دمشق في تصفيات مونديال المكسيك.
— عام ٨٦ فاز العراق ٣/١ في الطائف في تصفيات مونديال المكسيك ايضا.

ومذا يعني ان المنتخب العراقي فاز في جميع مبارياته الرسمية التي لعبها حتى اليوم امام نظيره السورى.



المنتخب العراقي

المنتخب السوري







كردغلي

لاعبو المنتخب العراقي الفائز بالكأس

عمان — ا.ف.ب — في ما يلي اسماء لاعبي المنتخب العراقي الذى احرز بطولة كأس العرب الخامسة لكرة القدم..

١) احمد جاسم حارس مرمى نادى الرشيد ٢٤ سنه، و ٢٢ مباراه دولية ١٫٨٤ م و ٧٧ كلغم.
٢) كريم علاوى — ظهير ايسر نادى الرشيد ٢٨ سنه و ٧٠ مباراه دولية ١٫٧٢م و ٧٤ كلغم.
٣) حسن كمال — قلب دفاع نادى الرشيد ٢٤ سنه و ١٤ مباراة دولية ١٫٨٥م و ٧٨ كلغم.
٤) سمير شاكر — قلب دفاع نادى الرشيد ٢٦ سنه و ٤٠ مباراة دولية ١٫٧٥م و ٧٣ كلغم.
٥) غانم عريبي — ظهير ايسر نادى الشباب ٢٧ سنه و ٤٠ مباراة دولية ١٫٧٥م و ٧١ كلغم.
٦) باسل كوركيس — لاعب وسط نادى الشباب ٢٧ سنه و ٥٥ مباراة دولية ١٫٨٠م و ٧٦ كلغم.
٧) اسماعيل محمد — لاعب وسط نادى الشباب ٢٥ سنه و ٢٢ مباراة دولية ١٫٧٧م و ٧٣ كلغم.
٨) حبيب جعفر — لاعب وسط نادى الرشيد ٢٢ سنه و ٢٧ مباراه دولية ١٫٧٠م و ٦٧ كلغم.
٩) يونس عبد علي — مهاجم نادى الرشيد ٢١ سنه و ٥ مباريات دولية ١٫٧٦م و ٧٠ كلغم.
١٠) احمد راضي — مهاجم نادى الرشيد ٢٤ سنه و ٦٠ مباراة دولية ١٫٨٣م و ٧٠ كلغم.
١١) سعد قيس — مهاجم نادى الرشيد ٢٢ سنه و ١٩ مباراة دولية ١٫٧٠م و ٦٨كلغم.
١٢) ليث حسين — مهاجم نادى الرشيد ٢٠ سنه و ١٧ مباراة دولية ١٫٧٥م و ٧٠ كلغم.

جدول مباريات البطولة

التاريخ	الفريقان	التوقيت
الجمعة ٨٨/٧/٨	الاردن × البحرين سوريا × الجزائر	٩٫١٥
السبت ٨٨/٧/٩	العراق × تونس مصر × السعودية	٩٫١٥
الاحد ٨٨/٧/١٠	البحرين × الجزائر الاردن × الكويت	٩٫١٥
الاثنين ٨٨/٧/١١	تونس × السعودية العراق × لبنان	٩٫١٥
الثلاثاء ٨٨/٧/١٢	الجزائر × الكويت البحرين × سوريا	٩٫١٥
الاربعاء ٨٨/٧/١٣	السعودية × لبنان تونس × مصر	٩٫١٥
الخميس ٨٨/٧/١٤	الكويت × سوريا الجزائر × الاردن	٩٫١٥
الجمعة ٨٨/٧/١٥	لبنان × مصر السعودية × العراق	٩٫١٥
السبت ٨٨/٧/١٦	سوريا × الاردن الكويت × البحرين	٩٫١٥
الاحد ٨٨/٧/١٧	مصر × العراق لبنان × تونس	٩٫١٥
الثلاثاء ٨٨/٧/١٩ الخميس ٨٨/٧/٢١ الجمعة ٨٨/٧/٢٢	دور الاربعة مباراة تحديد المركز الثالث النهـائي	

مجدي عبد الجواد - حارس الغزل حائر بين الأهلي والزمالك

مجدى عبد الجواد حارس مرمى نادى غزل دمياط الذى هبط هذا الموسم الى دورى الدرجة الاولى — يدور الصراع عليه حاليا بين الاهلي والزمالك.. خاصة بعد اختياره ضمن حراس المرمى لمنتخب مصر القومي.. مجدى حائر بين الانضمام للاهلي او الزمالك وبين البقاء مع ناديه الموسم القادم ليصعد به مرة اخرى الى الدورى الممتاز... ومن ناحية اخرى ترك له المسؤولون بالنادى حرية الاختيار ورفضوا الوقوف عقبة في سبيل مستقبله وطموحاته.. والفرصة سانحة لمجدى للعب في احد الناديين خاصة بعد هبوط مستوى حراس المرمى بهما — باستثناء احمد شوبير حارس المرمى الاول للاهلي ومنتخب مصر.

أنت والنجوم

الحمل : (٢١ آذار / مارس ٢٠ نيسان / ابريل):

الشكاوى تكثر ضدك في محيط عملك بسبب تمسكك برأيك واستصغار شأن الزملاء. يتضح لك قريباً خطأك القاتل في ممارساتك مع مرؤوسيك.

الثور : (٢١ نيسان / ابريل ٢١ أيار / مايو):

الأيام القادمة ستحمل اليك مفاجآت غير سارة. سفرة تؤجلها منذ زمن عليك ان تقوم بها في القريب العاجل فستنقذك من مشكلات كثيرة. مولود برج الدلو يترصد تحركاتك فاعمل على تلافي عرض امورك امامه.

الجوزاء : (٢٢ ايار / مايو ٢١ حزيران / يونيو) :

فرح يعمّ أجواء الأسرة بسبب زواج نجل أحد الأقرباء. الأحوال المالية في تحسن والمعنويات على صعيد العمل المهني في ارتفاع. اياك ومعاندة مولود برج الثور.

السرطان : (٢٢ حزيران / يونيو ٢٣ تموز / يوليو):

تتلقى عرضاً مغرياً يتعلق بتغيير العمل. اتخاذ القرار المناسب متوقف على استكمال عناصر المقارنة. لكنك لن تفلت من مغامرة غرامية قد توقع بك. وعكة صحية تلمّ بك.

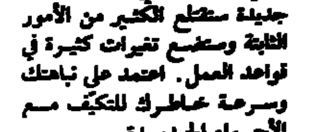
الأسد : (٢٤ تموز / يوليو ٢٣ آب / اغسطس):

لن تنجح في معركة الاحتفاظ بكل الامتيازات التي حصلت عليها مؤخراً. تنازل عن بعضها تكتيكياً لكي لا تخسرها كلها استراتيجياً.

العذراء : (٢٤ آب / اغسطس ٢٣ ايلول / سبتمبر):

خبر سارّ يأتيك من صديق ودود انقطعت معه العلاقات في الآونة الأخيرة. أجواؤك العائلية يسيطر عليها جوّ المشاحنات منذ فترة وعليك ان تصفي هذا الجو بتصفية النوايا والمشاعر. شغّل قدراتك الدبلوماسية التي لا زلت تجمدها وستكسب جولة هامة في منافسات العمل.

الميزان : (٢٤ ايلول / سبتمبر ٢٣ تشرين١/ اكتوبر):



على الرغم من متانة اعصابك وعدم مبالاتك بالأقاويل المغرضة التي تتناولك بالتجريح فانك ستنتهي الى فقدان الانضباط اللائق وستدخل في مجابهات عنيفة لن تضمن نجاحك فيها.

العقرب : (٢٤ تشرين١/ اكتوبر ٢٣ تشرين٢/ نوفمبر):

الركود يصيب علاقاتك العاطفية في هذه الأيام والرتابة تدخل على اجوائك في العمل مسحة من الحزن والانقباض. اذا

القوس : (٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ٢١ كانون١/ ديسمبر):

لا تقلق من البلبلة الحاصلة في جوّ العمل. تصرّف وكأنك سيد الموقف لتصير سيد الموقف فعلاً. رسالة تحمل البشائر تصلك قريباً ومكالمة هاتفية سيكون لها أثر كبير في قرارك بشأن تغيير مكان السكن.

الجدي : (٢٢ كانون١/ ديسمبر ٢٠ كانون٢/ يناير):

في محيطك المهني تهبّ عواصف جديدة ستقتلع الكثير من الأمور الثابتة وستصنع تغيرات كثيرة في قواعد العمل. اعتمد على نباهتك وسرعة خاطرك للتكيّف مع الأجواء الجديدة.

الدلو : (٢١ كانون٢/ يناير ١٨ شباط / فبراير):

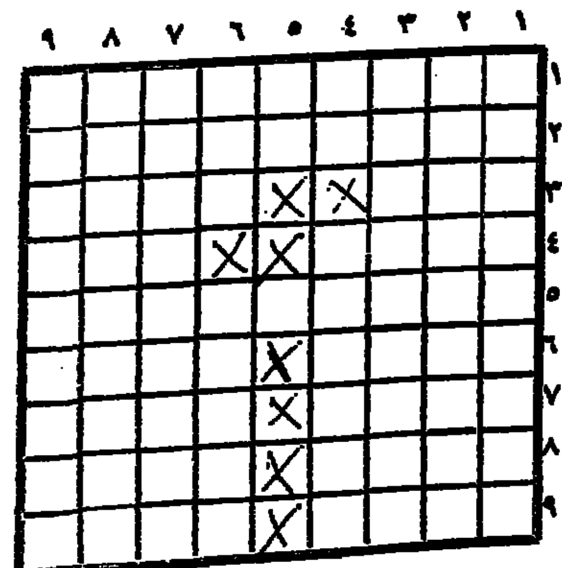
مولود برج العقرب هو خير سند لك في هذه الفترة الحرجة. اذا أحسنت التفاهم معه فزت والا فستمر في مرحلة من الضياع

الحوت : (١٩ شباط / فبراير ٢٠ آذار / مارس):

الكرم الحاتمي الذي تغدقه على اقربائك لن تكون له نتائج ايجابية يستحسن ان تكبح عواطفك الجامحة تجاههم وان تكون أكثر عقلانية خصوصاً مع أفراد العائلة. اقاويل وشائعات مغرضة تنال من كفاءتك في العمل فلا تفقد رباطة جأشك وثقتك بقدرتك.

كلمات متقاطعة

اعداد : انطون منصور ميلاني
رام الله / بيرزيت



افقي :—

....

١) رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.
٢) حرف، اسم اغنية لكوكب الشرق السيدة ام كلثوم من الحان عبد الوهاب.
٣) اسم علم مؤنث ناقصة الحرف الاخير، من انواع الخضروات اللذيذة والمفيدة.
٤) يعيش فقير الحال وبسيطه احد والدى الحبيبين.
٥) اسم ممثل عربي مصرى معروف ناقصة الحرف الاخير.
٦) وكبر وترعرع، القى بالحجارة على خصمه، حرف.
٧) حرف، يعظم امر الله سبحانه وتعالى، الجوهرة السوداء.
٨) حرفان متشابهان، عكسها بمعنى بعد موقعي بالامتار، اسم سورة قرآنية معكوسة.
٩) اسم علم مؤنث معكوسة، اتصدق بالاموال على المحتاجين والفقراء.

عمودى :—

....

١) اسم اديبة وشاعرة عربية فلسطينية.
٢) اسم دولة افريقية معروفة، حرف علة.
٣) حرف، اسم مطرب عربي سورى صاعد.
٤) ما املكه معكوسة، اسم اغنية لوردة ناقصة اخر حرفين.
٥) حرفان مختلفان، حرف علة.
٦) اسم علم مؤنث، حرف، قصيدة غنائية للعندليب الاسمر عبد الحليم.
٧) حرف، اول من عرفوا لعبة كرة القدم في العالم.
٨) عكسها اسم ممثلة عربية مصرية ناقصة الحرف الاخير.
٩) اسم ممثلة عربية مصرية مشهورة ومعروفة جدا.

الوقف المفاجئ للحرب العراقية - الإيرانية أثار الدهشة لدى إسرائيل

وكأن الحرب كانت ستستمر ألف سنة

بقلم : زئيف شيف
عن هآرتس

نتيجة لقصر نظرها، فشلت اسرائيل في استغلال الفترة الزمنية الاستراتيجية، "السنوات الجيدة" كما يصفها البعض... هذه الفترة المتواصلة التي دارت فيها الحرب الايرانية ــ العراقية.

فقد ركزت اسرائيل جهودها في هذه الفترة ببيع السلاح، وباحراز المكاسب المالية من الحرب. وعاش معظم قادتنا في الوهم انه بوساطة السلاح يمكننا العودة الى ايران، كما في الماضي. الفرضية التي سار بموجبها الاسرائيليون هي: ان ما فعلناه في السابق بايران سيتكرر هذه المرة ايضا، وما كان في العراق منذ بدء النزاع العربي ــ الاسرائيلي، لن يتغير ابدا. يدل هذا الوهم على ان التفكير الاستراتيجي في القيادة الاسرائيلية لا يتجاوز التفكير الطبيعي العادي، وان هناك جفافا مثيرا للقلق.

ان اسرائيل قد حظيت بفترتين استراتيجيتين في تاريخ النزاع العربي ــ الاسرائيلي: الاولى كانت في الفترة الواقعة بين حرب سيناء في العام ١٩٥٦ وحرب الايام الستة في العام ١٩٦٧، وتم استغلال هذه الفترة بصورة جيدة، سواء من اجل زيادة قوة الجيش او في طريق تقوية القاعدة الاقتصادية والسياسية الشاملة. اما الفترة الزمنية الثانية فقد بدات قبل عشر سنوات وكانت مليئة بالاحداث.

ففي حين استمرت حالة الحرب بين كل الدول العربية واسرائيل في الفترة الاولى، بدات الفترة الثانية بعد التوقيع على اتفاقية السلام مع الدولة العربية الاكبر والاقوى: مصر.

بالاضافة الى اخراج مصر من دائرة الحرب، بدات العراق في هذه الفترة حربا مكلفة ودموية. اذا كان من غير الواضح في العام ١٩٨٠، كم من الوقت ستستمر الحرب، فقد اتضح في العام ١٩٨١ ومن قبل معظم الخبراء ان الحرب ستستمر فترة طويلة.

هذه الحرب كانت تعني بالنسبة لاسرائيل ان الجبهة الشرقية انهارت عمليا، لان القوة الاستراتيجية لهذه الجبهة ــ الا وهي العراق ــ ليست قائمة طالما استمرت الحرب، وان حرية التحرك السياسي امام الاردن اصبحت واسعة، بعد


صدام حسين

تخلصها من التاثير العراقي.

كيف استغلت اسرائيل الفترة الزمنية الثابتة؟ لقد استغلت اسرائيل الشقاق والضعف العربي للقيام بمغامرة عسكرية في لبنان. وبدلا من ان نستثمر قوتنا في اسرائيل استثمرناها في لبنان. وقد فقدت اسرائيل مئات القتلى والاف الجرحى، وخسرت موارد هائلة، وغرق الجيش الاسرائيلي طيلة ثلاث سنوات في الوحل اللبناني وانسحب من لبنان اخيرا مهرولا يجر اذيال الخيبة.

نتيجة للمغامرة اللبنانية، خسرنا عدة سنوات في شبكة العلاقات مع الادارة الامريكية. فقد كانت هذه الادارة ايجابية في تعاملها الاساسي معنا، لكنها اضطرت الى تجميد التعاون الاستراتيجي معنا، حينما جلس شارون في وزارة الدفاع، بل وفرضتا على اسرائيل عقوبات جزئية في تلك الفترة.

لقد داست حكومة بيغن الثانية على انجازات حكومته الاولى، فحينما انضم "المعراخ" الى الحكومة في العام ١٩٨٤ حدث الانجاز الوحيد في الفترة الاستراتيجية الحالية.

بسبب انخفاض التهديدات العسكرية، تم تقليص ميزانية الدفاع بنسبة كبيرة طيلة عدة سنوات. مما ساعد على انتعاش الاقتصاد الاسرائيلي. لكن تلك الحكومة كانت مسؤولة عن استمرار الجمود السياسي، ولم يتم استغلال حقيقة كون اسرائيل مازالت قوية، من اجل اجراء مفاوضات في ظروف جيدة وبالتنسيق الكامل مع الولايات المتحدة. وقد تم تضييع الوقت على مواضيع هامشية، مثل الخلافات على "طابا" في حين سار جميع الوزراء حسب مبدأ: خسارة "طابا" افضل من اجراء تنازلات.

لكن هذه الحكومة اقدمت ايضا على اكبر خطأ وهو التدخل الذي لا حاجة له وقصير النظر، ضد العراق في الحرب الايرانية ــ العراقية.

كان بوسع اسرائيل ان تبقى محايدة في الحرب بين دولتين عدوتين لها. وكان بوسعها الاعلان عن ذلك، بوضوح او بوساطة طرف ثالث مثل مصر، وهذا ما توقعه العراق منا. فبالرغم من تدمير المفاعل النووي قرب بغداد حاول العراقيون مد يد الصلح لاسرائيل.

على مدى السنوات، حدثت بعض التغييرات في العراق، بعضها كان تكتيكا والبعض الاخر جوهريا. المواقف الاساسية تجاه اسرائيل لم تتغير، لكن موقف العراقيين الذى اختلف عن السابق، ايد قيام منظمة التحرير الفلسطينية باجراء مفاوضات مثلما تشاء. وموقفهم من الارهاب الدولي تغير.

كما عمل العراق على اعادة مصر الى الحظيرة العربية، واعاد علاقاته الدبلوماسية مع الولايات المتحدة التسهيلات تجاه اسرائيل تمت، قبل كل شيء بسبب خوف العراقيين من التدخل الاسرائيلي غير المباشر في الحرب.

لقد حدث التدخل الاسرائيلي فعلا، لكن الانظار الاسرائيلية توجهت نحو نظام الخميني. الدافع الاساسي لهذا التدخل كان الاموال التي تدرها صفقات الاسلحة. اما المبررات فقد قالت: انه يجب على اسرائيل ان تكون قريبة حينما يصل وريث الخميني المعتدل والمؤيد للغرب، الى السلطة. لقد عشنا في الاوهام واعتقدنا ان بامكاننا اعادة العجلة الى الوراء.

النتيجة كانت اننا وقفنا امام العراق. والتفسير الذى اعطيناه لانفسنا كان، ان العراق حارب ضدنا في جميع الحروب، ولذلك يجب ان نقف ضده. لكن اسلوبنا كان يجب ان يكون عكسيا.. فلأن العراق حارب ضدنا ولانه قادر على الانضمام، مرة اخرى، الى الحرب ضدنا، يجب عرقلة ذلك، واخراجه من دائرة الحرب مثلما فعلنا مع مصر.

لقد اقدمنا على خطأ جسيم حينما وقفنا ضد السنيين في حربهم مع الشيعة المتعصبين.

هذا ما شاهدته الدول العربية التي قالت لنفسها: ان اسرائيل تقف الى جانب اعدائنا في كل مشكلة. لقد وقفنا ضد مصالح اثنتين من دول المواجهة معنا: الاولى منهما وقعت على اتفاقية سلام، والثانية: هي الاردن، التي تقيم معنا سلاما فعليا. بدلا من ذلك كان يجب علينا تمكين مصر من العمل من اجل التقارب العراقي ــ الاسرائيلي وتسليم مبارك هذه المهمة. وبدلا من ان ندعم محور مصر، الاردن، والعراق دعمنا ماكنية الحرب الايرانية.

الخطأ الاستراتيجي كان يتمثل في عدم اقدامنا على اى خطوة حينما كانت العراق معتدلة في موقفها من النزاع العربي ــ الاسرائيلي، ومرتبطة بمحور مصر ــ الاردن، ولم تساعد على وقوف العراق في وجه سوريا وبين هذه الدولة وايران. من الواضح ان وضعا كهذا افضل بكثير من وضع تبقى فيه العراق معادية لاسرائيل، لانها زودت ايران بالسلاح، وتصبح جزءا من الجبهة السورية ــ الايرانية المعادية. لم تعمل ابدا على زرع الشقاق في هذه الكتلة، وايدنا من يهدد تلك الدول العربية التي تنوى التوصل الى سلام معها.

النقاش الذى دار حول هذا الموضوع في القيادة السياسية لم يكن جديا. اذ لم يوافق احد على الاستماع حتى الى راى الاطراف التي تعارض الخطر الذى اتبعته اسرائيل.

اما الان وبعد الاعلان عن وقف اطلاق النار في حرب الخليج، تعترينا المفاجأة والرهبة وكان الحرب كانت يجب ان تستمر الف سنة.

تعليقات

الصحف الإسرائيلية

هآرتس: الدعوة لوقف اطلاق النار

يحاول العراقيون كما يبدو استغلال الايام الاخيرة قبل الشروع بتطبيق وقف اطلاق النار لالحاق المزيد من الاضرار والخسائر بالتجمعات والمراكز النفطية الايرانية.

السكرتير العام للامم المتحدة بيريز ديكويار ارسل بعثات استطلاعية لكل من طهران وبغداد وذلك لتحديد موعد لانهاء المعارك ووقفها.

من المتوقع ان تستمر محادثات البعثات في كل من طهران وبغداد اسبوع كامل وبعد عودتهم الى نيويورك سيتم تحديد اليوم والساعة لوقف اطلاق النار اضافة لتحديد مكان المفاوضات بين الطرفين المتنازعين والجدول الزمني وتبادل الاسرى والشروع في مفاوضات السلام.

يجب ارسال مئات المراقبين الدوليين للاشراف على وقف اطلاق النار في البر والبحر والجو والحصول على موافقة الطرفين على الاماكن التي ستتمركز فيها.

ولان ايران تخبطت سنة كاملة قبل اتخاذها لهذا القرار بالقبول بوقف اطلاق النار بدون اية شروط فانها لن تسارع للعودة لتجديد المعارك.

وكذلك العراق رغم الانتصارات التي حققتها في الاشهر الاخيرة فانها تفضل الحرب مثلها مثل ايران وستفضل استغلال بعض الانجازات الجديدة بدل المخاطرة في مغامرة جديدة.

بالتاكيد سيكون هناك صعوبات في المفاوضات وربما سيتدهور الى درجة تبادل اطلاق النار ولكن تعب وارهاق الطرفين من جراء الحرب التي استمرت ثماني سنوات يدل على ان فرص التوصل لاتفاق ووقف الحرب في المستقبل المنظور قائمة.

أزمة مصنع كيتان

يمكن تفهم الخطوة التي اقدم عليها وزير الاسكان دفيد ليفي عندما سارع للدفاع عن ١٥٠ مستخدم فصلوا من مصنع كيتان بيت شان. هذه المستوطنة في غور الاردن ويشعر اتجاهها بمسؤولية خاصة اضافة لذلك لديه التزامات تظهره كانسان خرج من وسط الشعب لا يساوم على افكاره الاجتماعية.

وبالمقابل فان ليفي لا يؤيد موقف رئيس الحكومة الذى ابدى استعدادا لطرح هذا الموضوع على جدول اعمال المجلس الوزارى المصغر ولكن بحث مشكلة ١٥٠ عاطل عن العمل والسعي لايجاد حل لهم ليس من خصوص المجلس الوزارى.

المجلس الوزارى لم يبحث قضية الف مستخدم فصلوا من مصنع "الياتس" كما انه لم يبحث بشكل جدى الازمة المتفاقمة للجهاز الصحي.

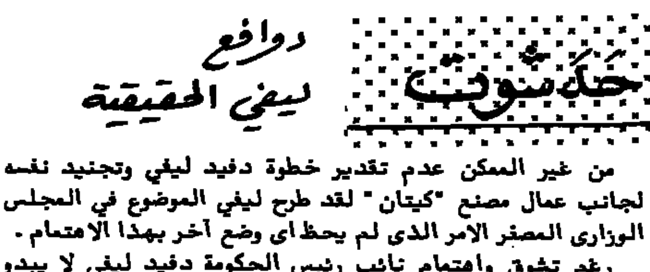
يمكن ان نرى في بحث هذا الموضوع دليل على اختيار المشكلة السهلة الحل ولا يؤخذ في ذلك مشاكل ووضع العمال المفصولين.

يشكل هذا الموقف تدخل الحكومة في قضية حدثت بين العمال وادارة المصنع الذى يعملون فيه رغم ان كل ما يتعلق باى مصنع وادارته من اختصاص المسؤولين عنه.

الاقتراحات التي قدمها الوزراء لمعالجة مشكلة المفصولين تناسب احتياجاتهم واذا ما وجدت ادارة مصنع كيتان عملا آخر للعمال المفصولين فان استمرار تشغيلهم ٧٠٪ من اجورهم مناف للمنطق الاقتصادى.

يجب معالجة موضوع المفصولين بشكل مناسب وبوسائل معقولة ومتساوية في الخضيرة وبيت شان وحيفا.

وبالنسبة للحكومة والمجلس الوزارى فان مواضيع مهمة ومختلفة يجب ان تدرج على جدول اعمالهم مواضيع على درجة من الاهمية وتنتظر الحل.



حدشوت: دوافع ليفي الحقيقية

من غير الممكن عدم تقدير خطوة دفيد ليفي وتجنيد نفسه لجانب عمال مصنع "كيتان" لقد طرح ليفي الموضوع في المجلس الوزارى المصغر الامر الذى لم يحظ اى وضع آخر بهذا الاهتمام.

رغم تشوق واهتمام نائب رئيس الحكومة دفيد ليفي لا يبدو ذلك معالجة جدية وجذرية لهذا الموضوع. ولا يبدو ان ليفي تطوع لفحص الضائقة التي يعاني منها مستخدموا مصنع كيتان في احدى مدن التطوير التي اقيمت في سنوات الخمسينات لاسباب اقتصادية محضة.

في الاجواء الحالية التي تسبق الانتخابات للكنيست الثانية عشرة من المشكوك فيه ان تتخذ الحكومة اى قرار يدعو لاجراء اصلاحات للوضع الذى تعيشه المصانع.

ولكن خطوة ليفي لا تخرج عن اطار المنافسة الانتخابية وذلك لكسب المزيد من الاصوات ومن المشكوك فيه ان يتمكن ليفي من انقاذ وضع يعاني من تدهور وانهاء كاملين.

عل همشمار: اهتمام خاص ببيسان

اضراب مصنع "كيتان" لم يساعد حتى الان على حل الازمة هناك، وبالرغم من الانباء المتضاربة حول الموضوع. الا ان رسائل الفصل للعمال بقيت قائمة.

لقد ابدت الحكومة الاسرائيلية اهتمامها بالموضوع، من خلال مسؤوليتها عن المصنع، وكذلك لدوافع انتخابية. فالليكود لا يسمح لنفسه بان يحدث غليان اجتماعي في مدينة دافيد ليفي.

لاول وهلة يظهر ان الازمة هامشية، اذ ان الامر يتعلق باغلاق خط انتاج واحد، في مصنع كبير يضم ٢٥٠٠ مستخدم، ولا يوجد اى خطر يهدد باغلاق المصنع.

بالرغم من ذلك تحول الفصل في "كتان" الى برميل من المواد المتفجرة ادت الى اشعال الحرائق في المدينة، اذ ان فصل ١٦٠ مستخدم، يعني بقاء ١٦٠ عائلة بدون عمل، في مدينة صغيرة لا تتوفر بها اماكن العمل البديلة. عملية فصل المستخدمين في "كتان" لها ابعاد اجتماعية خطيرة على بيسان، اذ من شانها ان تساعد على هرب السكان من المدينة.

ما زالت مدن التطوير في اسرائيل، وبالرغم من مرور عشرات السنين على اقامتها، تعتبر شاذة في المجتمع الاسرائيلي، ولم تصل الى الاستقرار من الناحية الاقتصادية والاجتماعية.

بقيه ص٨

موداعي يقترح أن يلتزم الليكود بوقف الإنتفاضة بعد أسبوع من تسلمه الحكومة

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة دافار ان رؤساء مقر الانتخابات لحزب الليكود اجتمعوا في مقر الحزب بتل ابيب، استعدادا للحملة الانتخابية، وقد حضر الاجتماع رؤساء الفروع، رؤساء المقرات القطرية.

ولاحظ المراقبون ان معظم الاجتماع تركز في الاستهزاء والسخرية من حزب العمل، وقال رئيس المقر موشي ارنس، سمعت ان القائم باعمال رئيس مقر الانتخابات في حزب العمل عيزر فايتسمان يحضر زجاجات الشمبانيا للاحتفال بفوز حزبه في الانتخابات يوجد لدى توصية له ان لا يذهب لشراء الزجاجات الجديدة، بل يحاول البحث عن القديمة، التي حضرها للاحتفال بالفوز الكبير لحزب "ياحد". وحتى لو وجدها يمكنه المحافظة عليها عدة سنوات.

وتحدث ارنس عن الحملة الانتخابية التي سيشنها الليكود وقال: ان الليكود لن يتحدث الى الناخب بلغة الاهانات ولا بلغة التهم الباطلة، بل الى عقله وقلبه، وقال ان حزب العمل يقترح العودة الى حدود عام ١٩٦٧، ويتهم رئيسه شمعون بيرس، اسرائيل بانها عقبة في طريق السلام.

كذلك تحدث في الاجتماع اسحاق موداعي، وهو احد رئيسي مقر تنظيم الليكود وقال: "سوف نحطم عظام المعراخ" ووجه موداعي سمومه الى شمعون بيرس وتحدث عن تحوله الى مفترس حينما يحشر في الزاوية، حينها تصبح اجاباته عن موضوعية. ويمكنه الاقتناع بامور لم تحدث. كذلك لم يمتنع موداعي عن مهاجمة رابين وقال: وزير الدفاع الذى يعلن ان الحل هو سياسي، لا يمكنه وضع حد للاحداث في الاراضي المحتلة بشكل نفسي وموضوعي.

هذا وقد اعلن موداعي انه سيقترح على مقر الاعلام في الليكود، بان يصرح انه بعد اسبوع من تشكيل الليكود للحكومة سيوقف الاحداث التي تسمى "انتفاضة".

شاحل سيعرض على الحكومة مستندات تدين شامير

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة معاريف ان وزير الطاقة الاسرائيلي موشي شاحل يعتزم احضار "جميع المستندات" التي بين يديه الى جلسة الحكومة الاسرائيلية التي ستعقد يوم الاحد، لكي يثبت ان رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحاق شامير، حمل معه حينما توجه الى رومانيا لاجراء محادثات مع الرئيس نقولاى شاوشسكو، وثيقة تحمل اقتراح ليتسلم اراضي معينة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى منظمة التحرير الفلسطينية لادارة شؤونها، وقد وصف شامير ادعاءات شاحل بانها كذب وافتراء.

هذا وقد رفض الوزير شاحل اطلاع مراسل صحيفة معاريف على المستندات، قبلها ان يعرضها على الحكومة أو في محادثات شخصية مع رئيس الوزراء.

ويذكر ان شامير ما زال مصرا على موقفه، بان كل ما قاله الوزير شاحل "هو كذب من بدايته وحتى نهايته".

وتفيد الانباء ان عدد من الوزراء واعضاء الحكومة حثوا شامير على مطالبة شاحل بالاعتذار خلال اثنتي عشرة ساعة، والا فسيفصل من الحكومة.

وقال الوزير شاحل ان بحوزته اكثر من مستند واحد يؤيد اقواله واكد انه لن يتنازل وسوف يطلب من رئيس الوزراء الاعتذار له، لانه وصف ادعاءاته بانها كذب وافتراء.

مشاة بحرية أميركيون يتدربون في اسرائيل

اعلن امس قائد الاسطول السادس الاميركي كانديل مورانفيل ان مشاة البحرية في الاسطول السادس سيقومون باجراء التدريبات في اسرائيل قريبا.

وستكون هذه اول مرة يتدرب فيها مشاة بحرية اميركيون في البلاد.

وكان مورانفيل يتحدث على ظهر سفينة القيادة "بيلناف" الراسية في خليج حيفا خلال مراسيم اختتام اسبوع تدريبات بحرية مشتركة بين سلاح البحرية الاسرائيلي ومشاة البحرية الاميركية. فقال: "ان احد الامور اللازمة لنا هو رحلات طيران فوق البر وتدريبات للمشاة على اليابسة.

الكيبوتسات تتأثر بالإنتفاضة

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة دافار ان الكيبوتسات الاسرائيلية المتاخمة للخط الاخضر بدات تعاني مؤخرا من ازمة صعبة في استيعاب العائلات الجديدة والافراد من المدينة والقرية الذين حاولوا فحص امكانية استيعابهم.

هذا وقد تبين ان غالبية الكيبوتسات المحاذية للخط الاخضر، هي كيبوتسات صغيرة تتطلع للنمو، وتقوم بحملات استيعاب من اجل زيادة عدد اعضائها، ففي كيبوتس "ايال" على سبيل المثال قطعت عدد من العائلات التي كانت على اتصال مع الكيبوتس في الاشهر الاخيرة، اتصالاتها معه، وقال سكرتير الكيبوتس ان السبب في قطع الاتصالات هو الخوف من قرب الكيبوتس من القرى والمدن العربية المعادية في الضفة.

كذلك فان هذا الوضع يسود في عدد من الكيبوتسات الاخرى، مع ذلك فانها تواصل محاولاتها للاتصال مع العائلات والافراد الذين يرغبون بالانضمام الى الكيبوتسات على امل ان لا تؤثر الانتفاضة عليهم.

وتفيد الانباء ان الخوف الاساسي في الكيبوتسات، هو ان يمر الصيف بدون الاتصال مع العائلات وبدون استيعاب الاعضاء الجدد. علما ان الصيف هو الموسم الاساسي لانضمام الاعضاء الى الكيبوتسات.

أحد المطارات السعودية الجديدة سيكون قريبًا من اسرائيل

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة هآرتس ان احد المطارات التي ستقوم بريطانيا ببنائها في السعودية سيكون في "الطيبي" على بعد ٥٠٠ كم جنوب شرق ايلات. اما المطار الثاني فسيقام في جنوبي المملكة.

وافادت الصحيفة ان تكاليف اقامة المطارين ستبلغ عشرة مليارات جنيه استرليني، حيث ستقوم ببنائهما الشركة الهولندية "بالاست تدهام" وهي شركة تابعة لشركة "برتش ايروسفيس" التي تنتج طائرات طورنادو.

ومن الجدير بالذكر ان اقرب مطار سعودى على اسرائيل هو "تبوك" حيث سيسمح لهم بوضع الطائرات البريطانية به بدون قيود، ويصبح بوسع الطورنادو تدمير اهداف داخل اسرائيل.

ويذكر ان بريطانيا ستزود السعودية ايضا بستة عشرة طائرة. ويقول خبراء بريطانيون ان الدمج بين جميع اسلحة الجو في الدول العربية، سيضع اسرائيل في موضر حرج ان ستصبح مكشوفة من الجو، اذ ان المواجهة ستكون بين ٢٢٠ طائرة عربية و ٧٧٠ طائرة اسرائيلية.

نافون يعترض على القرار ضد حركة «يوجد حد»

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة هآرتس ان وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي صرّح بانه يعارض قرار الهيئة الادارية في سلطة البث بمنع تغطية نشاطات اعضاء حركة يوجد حد، ووصف هذا القرار بانه "كتم للافواه" وقال الوزير نافون: انني بعيد في ارائي عن حركة يوجد حد، وحينما تتوجه وزارة المعارف الى الشبيبة الذين يكونون على عتبة التجنيد في الجيش، تؤكد على واجب الخدمة في كل مكان يحدده الجيش، والمحافظة في اطار ذلك على القيم الانسانية، لكن القرار بعدم تغطية انباء هذه الحركة هو كتم للافواه.

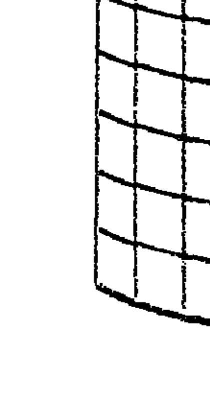
ومن جهة ثانية قدّم رئيس الهيئة الادارية لسلطة البث امرون هرئيل، وعضوة الهيئة داليا ايتسيك، وكلاهما من المعراخ، الى وزير المعارف اعتراضي على قرار الهيئة المذكور، ويعتمد الاعتراض على الاجراءات التي تمكن اثنين من الاعضاء بالاعتراض على القرار الذى اتخذ بشكل يتنافى مع مواقفهما، حيث سيؤدى تقديم الاعتراض الى تاجيل تنفيذ القرار.

ويقول هرئيل ان القرار غير ديمقراطي، ولن يتمكن من الوقوف بوجه الالتماس الى المحكمة العليا، مثله مثل باقي القرارات التي اتخذتها الهيئة في السابق.

الغموض يلف رحلات شارون الذى غادر باريس متوجها الى واشنطن

اعلنت السفارة الاسرائيلية في فرنسا ان وزير التجارة والصناعة ارئيل شارون قام بزيارة خاصة وعائلية قصيرة الى باريس في طريقه الى واشنطن. وقد وصل شارون الى باريس من اسرائيل فور عودته من بوخارست، ولم تدل السفارة باية معلومات عن اللقاءات التي اجراها شارون في باريس باستثناء زيارته لافراد عائلته.





« لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك .. »

اكثر من مليون حاج يقفون اليوم على جبل عرفات

مكة المكرمة، كونا ــ ادى امس اكثر من مليون حاج صلاة الجمعة في رحاب المسجد الحرام قبل ساعات قلائل من وقوفهم اليوم بمشيئة الله تعالى على جبل عرفات وسط تقارير صحية وامنية ومرورية مطمئنة .

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان المسجد الحرام قد امتلأ من كل جوانبه بالحجاج الذين يرتدون ملابس الاحرام البيضاء وهم يرددون "لبيك اللهم لبيك .. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك" .

وشهد المسجد الحرام في صلاة الجمعة امس كثافة كبيرة في اعداد الحجاج الذين استقرت جموعهم امس في مكة المكرمة تمهيدا للانتقال اليوم الى عرفات لشهود اليوم العظيم يوم الوقوف بعرفات .

ومن جهة اخرى، ذكرت قيادة قوات امن الحج السعودية ان عدد السيارات الداخلة الى مكة المكرمة حتى امس بلغ ٥٢٩ر٧٠٢ سيارة بينما بلغ عدد السيارات الخارجة منها ٥٠٥ر٧٢٢ سيارة .

واوضحت القيادة في احصائية اصدرتها امس ونقلتها وكالة الانباء السعودية ان عدد السيارات القادمة عبر المنافذ البرية منذ منتصف شهر شوال الماضي وحتى يوم امس الاول بلغ ١١١٠٥ سيارات بينما كان عددها العام الماضي لنفس الفترة ١٤٩٧٣ سيارة .

مقتل ١٩ شخصا في حادث تصادم في وسط تركيا

انقره ــ أ.ف.ب ــ ذكرت وكالة الانباء التركية ان ١٩ شخصا قتلوا واصيب ٢٢ بجروح امس قرب قونيا في وسط تركيا في اصطدام بين باص وسيارة شحن على الطريق بين قونيا وازمير .

تحليل اخباري / بقية

العراقي . وقالت سنتعاون مع الامين العام للامم المتحدة لتطبيق القرار ٥٩٨ لكننا نعارض اجراء مفاوضات وجها لوجه .

تناقض غريب عندما تتذكر ان العراق الذى قبل سابقا القرار ٥٩٨ فور صدوره لم يتوقف في السنوات الاخيرة عن توجيه الدعوة الى طهران من اجل سلام مشرف وخصوصا في ٢ آب ١٩٨٦ عندما وجه رسالة مفتوحة من الرئيس العراقي الى القادة الايرانيين .

ويرى المراقبون ان الريبة التي اظهرتها بغداد ازاء الموقف الايراني الجديد يفسرها حذرها الشديد ازاء كل ما ياتي من طهران .

واعتبرت اوساط دبلوماسية في الامم المتحدة ان العراق يسعى بتقديم خطته الجديدة للسلام الى تثمير التفوق العسكرى الذى حققه على الجبهة .

ويعتبر بعض المراقبين ان هذه النكسات العسكرية وكذلك الانسحابات الطوعية للقوات الايرانية من آخر المواقع المهمة التي كانت تحتلها في العراق والمساعي الايرانية لدى الامم المتحدة /التي قاطعتها لسنوات عديدة/ تشكل عوامل ايجابية في الموقف الايراني الحالي .

ويفسر مراقبون آخرون تصلب العراق بالدعوة التي وجهتها القيادة الايرانية في طهران الى المقاتلين الايرانيين بمواصلة التوجه الى الجبهة وهو نداء توافق مع اعلان الموافقة الايرانية على القرار ٥٩٨ .

ورأت مصادر مقربة من الاوساط الرسمية العراقية امس الجمعة ان العراق يسعى الى تحقيق نصر معنوى ينهي حرب السنوات الثماني بالتشديد على مفاوضات مباشرة مع ايران .

ورأى المصدر نفسه ان اجبار ممثلي الامام الخميني على الجلوس الى طاولة المفاوضات مع ممثلي الرئيس العراقي صدام حسين يشكل نصرا كبيرا للعراق في حين ان الشعار الايراني كان حتى الان قلب النظام العراقي "الكافر" .

جنود اسرائيليون يحاولون ارغام التجار في القدس على اغلاق محلاتهم

تصوير : حازم قطينه

بعد "ضوء اخضر" من الولايات المتحدة

رومانيا تبدأ اتصالات عاجلة مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية

ابو ظبي ــ ذكرت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في ابو ظبي امس ان رومانيا بدأت اتصالات عاجلة مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، ودعت الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة لزيارة بوخارست وذلك بعد ان "اعطتها" الولايات المتحدة الاميركية الضوء الاخضر للعب دور بارز في الاتصالات التي تجرى حول الاوضاع في الاراضي المحتلة .

ونقلت الصحيفة عن مصدر فلسطيني بارز قوله ان رومانيا طلبت من ياسر عرفات ومن قيادات فلسطينية اخرى ضرورة تقديم مقترحات محددة ازاء كيفية التوصل الى حل يرضي جميع الاطراف .

وذكر المصدر ان رومانيا قدمت ثلاثة بنود لمشروع يجرى بحثه الان ويتركز على امكانية تحقيق انسحاب اسرائيلي من قطاع غزة، وبعض انحاء الضفة الغربية، وذلك ضمن اتفاقية تقرها الامم المتحدة .

جنود الجيش الاسرائيلي في يتجهزون بواقيات من النار

تل ابيب ــ قالت صحيفة "دافار" ان وحدات التسليح في الجيش الاسرائيلي انهت عملية تزويد كل الوحدات التي تجوب بسترات واقية من النار وطفايات شخصية .

وقد جاء هذا في اعقاب اصابة اربعة ضباط من الجيش الاسرائيلي اصابات خطيرة في حادثتين القيت خلالهما زجاجتان حارقتان جنوبي جبل الخليل وفي غزة .

السلطات تقرر / بقية

رغم قرار مجلس الامن الدولي الذى صدر قبل عدة اشهر ودعا فيه اسرائيل الى التخلي عن هذه السياسة واعادة من تم ابعادهم .

ام جهاد / بقية

اهمية قصوى وعلينا ان تستغل كل فرصة للحوار مع الإسرائيليين" .

وردا على سؤال احد الصحفيين حول امنيتها قالت ام جهاد : "انني احلم بأن يلعب اطفالي بهدوء وطمانينة وان يتمتعوا بجمال بلادهم وارضهم .. احلم بجواز سفر وعلم ونشيد قومي وبرلمان فلسطيني .. احلم بان لا يقتل ابناء شعبي وان نجد مكانا لدفن موتانا دون الحاجة الى اذن خاص لدفنهم" .

"قلق" اميركي متزايد ازاء عدد الضحايا في الارض المحتلة

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ عبرت الولايات المتحدة امس عن "قلقها المتزايد ازاء عدد الضحايا والجرحى خلال الاسبوعين الاخيرين" في الاراضي المحتلة .

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي : "على العالم بأسره ان يعي بان استمرار المواجهات والتدابير الصارمة ومنها العقوبات الجماعية لا تجدى نفعا بل تزيد من عدم الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين والاهم" .

ودعت الناطقة مرة جديدة الطرفين الى اعطاء الاولوية لـ "عملية سياسية واقعية ترضي تطلعات جميع الذين يريدون السلام" .

مقتل احد افراد القوات الدولية اثر حادث سير في طريق وادى عربة

تل ابيب ــ قتل احد افراد القوات الدولية بعد ظهر امس في اعقاب وقوع حادث سير مروع في طريق وادى عربة .

واصيب ثلاثة اشخاص آخرين بجروح من جراء ذلك، تم نقلهم الى مستشفى هداسا /عين كارم/ بالقدس بواسطة طائرة هيلو كبتر لتلقي العلاج الطبي .

في اجتماع عقدوه في القدس

مئتا اميركي من اصل فلسطيني ينشئون مكتبا محليا ضد التمييز

القدس ــ اجتمع حوالي مئتي اميركي من اصل فلسطيني امس في القدس ليعلنوا رسميا انشاء مكتب محلي لـ "الرابطة الاميركية العربية ضد التمييز" .

وعقد الاجتماع بحضور القنصل الجديد للولايات المتحدة في القدس ديفيد ويلكوكس والناطق باسم الرابطة فارس بوحافا .

وفي خطاب القى بالمناسبة دعا ويلكوكس المواطنين الاميركيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة الى تقديم شكاواهم المتعلقة بانتهاكات حقوق الانسان الى السلطات القنصلية الاميركية وفق ما ذكر المصدر نفسه .

من جهته ذكر بوحافا لوكالة "فرانس بريس" ان السبعة الاف اميركي من اصل فلسطيني الذين يعيشون حاليا في الضفة الغربية وغزة يواجهون مشكلات نوعية وانه بامكانهم من الان فصاعدا نقل كل شكواهم حول التمييز الذى يقعون ضحيته الى مقر واشنطن من خلال هذا المكتب .

ويذكر ان الرابطة الاميركية العربية ضد التمييز انشأها اميركي من اصل لبناني هو جيمس ابو رزق عام ١٩٨٠ وهي تضم عشرين الف شخص في الولايات المتحدة .

وقال بوحافا ان المشكلات الرئيسية التي على الرابطة ان تعرفها هي الحد من حق العودة الى الاراضي المحتلة للفلسطينيين الذين امضوا فترة طويلة في الخارج والمعاملات التمييزية والمذلة للاميركيين من اصل عربي في مطار اللد وعدد من الاجراءات القمعية غير المقبولة .

وذكر بوحافا ان عددا من المواطنين الاميركيين من اصل فلسطيني الذين يعيشون في الاراضي المحتلة وجدوا قسما كبيرا من اموالهم يصادر عند وصولهم الى اسرائيل بحجة ان هذه الاموال يمكن ان تمول الانتفاضة . واكد ان هؤلاء المواطنين محرومون بشكل منتظم من الاتصالات الهاتفية مع عائلاتهم في الولايات المتحدة .

واشاد بوحافا اخيرا بالنجاحات التي سجلتها رابطته وبالاخص وقف شركات اميركية تسليم القنابل المسيلة للدموع الى اسرائيل .

لجنة زكاة وصدقات الخليل تنتهي من توزيع الاموال على المحتاجين

الخليل ــ صرحت مصادر لجنة زكاة وصدقات الخليل بان اللجنة قد انتهت مساء امس الاول من توزيع الاموال على الفقراء والمحتاجين والايتام والارامل والعائلات المستورة .

وكانت اللجنة قد قامت منذ عشرة ايام بتوزيع الاموال في مقرها الكائن في مسجد الشيخ علي البكاء .

هذا، وستقوم اللجنة بتوزيع لحوم الاضاحي على الفقراء والمحتاجين خلال ايام عيد الاضحى المبارك .

ضبط دنانير اردنية مزيفة من فئة العشرين دينارا ..؟!

تل ابيب ــ ضبطت الشرطة الاسرائيلية بحوزة احد سكان القرى العربية في الجليل دنانير اردنية مزيفة من فئة العشرين دينار .

وادعى هذا الشخص بانه تلقى الدنانير المزيفة من شخص آخر من سكان المناطق المحتلة .

وقد باشرت الشرطة التحقيق في هذه القضية .

زين العابدين يتلقى رسالة من القذافي

تونس ــ كونا ــ تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي .

وقام بتسليم الرسالة مندوب ليبيا لدى الجامعة العربية عبد العاطي العبيدى .

وتتعلق الرسالة بالعلاقات القائمة بين الشعبين التونسي والليبي والقضايا العربية الراهنة .

كلام على الورق

بقلم : محرر

من خلال التعليق على مباراة منتخبي مصر وسوريا في الدور نصف النهائي، والتعليق على مباراة القمة بين منتخبي العراق وسوريا، في بطولة كأس العرب الخامسة لكرة القدم التي جرت في عمان يتضح ان هناك تعليقين مختلفين من خلال المتابعة للمباراة نفسها على شاشتي التلفاز الاردني والسورى .

فالمعلق السورى عدنان بوظو ادخل القاموس السياسي الى قاموسه الرياضي في مباراة منتخبي مصر وسوريا حيث فازت الاخيرة بفارق ضربتين ترجيحيتين فاعتبر المعلق هذا الفوز... فوزا للعرب !

وفي مباراة القمة بين منتخبي سوريا والعراق التي فاز فيها المنتخب العراقي بفارق ضربة ترجيحية واحدة خاطب المعلق السورى حارس مرمى المنتخب السورى عندما صد الضربة الترجيحية الاولى "انت مارد .. انت بطل" وعندماحقق المنتخب العراقي الفوز خاطب المنتخب السورى قائلا : "معلش يا شباب"، و "فازت العراق بفارق ضربة ترجيحية واحدة"، وكان ذلك لا يعتبر فوزا حقيقيا، وكانه يختلف عن فوز المنتخب السورى في مباراته مع المنتخب المصرى وبفارق ضربتين ترجيحيتين .

وفي الجانب الاخر عبر معلق التلفزيون الاردني مدير هذه البطولة محمد جميل عبد القادر سواء من خلال تعليقه على مباراة منتخبي العراق سوريا او مباراة منتخبي العراق والاردن... او في المباريات الاخرى التي لعبها المنتخب الاردني عن الموقف الرياضي المفروض ان يتمتع به كل معلق رياضي وهو موقف الروح الايجابية والتعاونية والاخلاق الرياضية وعدم الانحياز لاى فريق .

الا ان المعلق السورى بوظو اقحم السياسة بالرياضة، وقام بتحويل المباراة الرياضية الى مباراة "سياسية" واصبحت لا تختلف عن تعليقات ونشرات الاخبار في التلفاز السورى التي تعمل على محاولات الدس بين الفصائل الفلسطينية، ومساندة فريق ضد آخر بهدف ضرب القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني .. وفي نهاية التعليقات نسمع حرص نظام دمشق على القضية الفلسطينية والقومية العربية .

اى حرص هذا؟

واى تغني بالقومية والوحدة؟

وهم الذين يعملون على الفرقة .

ان المشاهد يريد ان يرى مباراة رياضية بحتة، واذا لم يستطع المعلق ان يترك السياسة جانبا ويتحلى بروح رياضية ويعبر عن تعليق رياضي حيادى... فالافضل له ان يترك المباراة تسير بدون تعليق .

تعزية

الخليل ــ المعتقلون العرب في سجن النقب يشاطرون والد الفقيد واخوانه وعموم آل البدارين الكرام الاحزان بوفاة العربي الفاضل المرحوم :

الاستاذ
محمد عبدالمجيد البدارين
"ابو العبد"

ويسالون الله تعالى ان يتغمده بواسع الرحمة والرضوان، وان يسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

مظاهرة في الاقصى / بقية

على منع حصول اى اعمال احتجاج حتى لو اضطرت الى مضاعفة عدد افرادها .

واضاف ان تعزيزات ارسلت الى القدس تحسبا للايام الثلاثة المقبلة .

ومن جهة اخرى، قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مركز الامن في مستوطنة "هدار بيتار" اصيب الليلة قبل الماضية بجروح في رأسه اثر اصابته بحجر اثناء مرور سيارته قرب قرية حوسان قضاء بيت لحم .

وفرضت السلطات الاسرائيلية فجر امس منع التجول على مخيمات البريج وجباليا والشاطىء .

وما زال منع التجول مفروضا على مدينة نابلس واحيائها ومخيماتها لليوم الثاني على التوالي في اعقاب استشهاد مواطنين واصابة ١٦ اخرين امس الاول في نابلس خلال مظاهرات عنيفة اطلق الجيش خلالها عيارات نارية ومطاطية وقنابل الغاز .

كما استمر منع التجول مفروضا على بيت ساحور وقرية ذنابة وعلى مخيم طولكرم اثر استشهاد شاب امس الاول .

وفرضت السلطات الاسرائيلية فجر امس منع التجول على قرية شويكة حتى اشعار اخر .

وذكر مصدر طبي في مستشفى طولكرم ان تحسنا طرأ صباح امس على صحة الشاب الجريح كمال عبد الجبار ١٨ سنة من مخيم طولكرم، الذى اصيب بعيار نارى في بطنه واخر في رجله في اعقاب المظاهرات العنيفة التي جرت في المخيم مساء امس الاول .

واضاف المصدر الطبي ان حالته بدات تستقر بعد اجراء العمليات الجراحية اللازمة له .

وقال راديو اسرائيل ان رئيس الاركان الاسرائيلي دان شمرون قد اطلع امس رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير على ضرورة اضافة اعتمادات مالية جديدة للجيش الاسرائيلي بمبلغ ٢٦٣ مليون شيكل لمواجهة الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

هجمات عراقية / بقية

الايرانية باتجاه ثلاثة مناطق جنوب شرق طهران، وقال البيان ان القوات العراقية استخدمت الاسلحة الكيماوية اثناء الهجوم .

واكد البيان ان عددا من الجنود الايرانيين اصيبوا بالغازات السامة ونقلوا الى الخطوط الخلفية للجبهة .

وفي وقت لاحق، اعلن عضو البعثة الايرانية في الامم المتحدة محمد ظريف امس ان ايران قررت تقديم شكوى ضد العراق الى مجلس الامن عقب الهجمات بالاسلحة الكيميائية التي شنها على ثلاث قرى ايرانية .

واعلن ان الحصيلة الاولى المؤقتة لهذه العمليات التي وقعت خلال النهار هي ٨٠ قتيلا و ٦٠٠ جريح غالبيتهم من النساء والاطفال . وحسب ظريف لا تشمل هذه الحصيلة التي وردت من ايران الا قريتين من القرى الثلاث التي قصفها الطيران العراقي بالغازات الكيميائية .

وفي نيويورك واصل اعضاء مجلس الامن الدولي مشاوراتهم امس من اجل تسوية اول الصعوبات الخطيرة التي نشات اثر اندلاع المعارك في الخليج وصرح دي كويار بانه يعتزم دعوة وزيرى الخارجية العراقي والايراني للقائه في نيويورك .

وفي غضون ذلك شدد العراق موقفه عندما اعلن انه يتعين على ايران ان توافق على مشروعه للسلام الذى يقترح فيه اجراء مفاوضات مباشرة بين البلدين .

واكد مجلس قيادة الثورة العراقي وقيادة حزب البعث في اجتماع عقد مساء امس الاول برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين ضرورة قبول ايران لهذا المشروع وابلغ العراق في وقت لاحق امس الامين العام للامم المتحدة بضرورة قبول ايران بالمشروع العراقي قبل القيام باى مسعى للسلام .

في حادث / بقية

من جراء الحرائق التي اندلعت في حوالي ٢٠ سيارة والمحلات التجارية المجاورة .

وياتي هذه الانفجار عشية بدء المهلة الدستورية التي حددت لانتشار القوى الشرعية /الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام/ فيما يشبه /بيروت الادارية/ تمهيدا لاجراء انتخابات رئاسة الجمهورية .

وذكر شهود عيان ان السيارة المفخخة كانت من نوع "مرسيدس ب ٢٠٠" صفراء اللون .

واحدث الانفجار اضرارا مادية بالغة بحوالي ٢٠ مبنى و ٣٠ محلا تجاريا اضافة تحطيم زجاج الابنية التي تبعد اكثر من ٢٠٠ متر عن مكان الانفجار .

وقدر خبير متفجرات وزن العبوة بحوالي ٢٥ كيلو غراما من مادة "تي . ان . تي" ممزوجة بمادة الهيكسوجين الشديدة الانفجار . واحدثت حفرة في الارض قطرها مترا ونصف المتر وعمقها ٦٠ سنتيمترا .

واتهمت قيادات في بيروت الغربية /المتضررين/ من عودة السلام الى لبنان بعملية التفجير .

على هامش / بقية

ما زالت منطقة المركز تجتذب السكان من جميع المناطق، لذلك فان فكرة توزيع السكان تعيش في تراجع مستمر .

تقوى عملية الفصل في بيسان الحاجة بالهجرة من الضواحي، وتؤثر على المصالح الاجتماعية والاقتصادية الضرورية .

القدس تشتعل

الاضطرابات الخطيرة التي شهدتها القدس الشرقية، هي بمثابة استمرار للنار المشتعلة، التي وصلت القمة قبل اسبوعين اثناء عملية الحفر في طريق الالام .

تحولت القدس الشرقية الى مقر مركزى ونشط للانتفاضة، واكدت بذلك على فشل قرار توحيد المدينة الذى بدأ العمل بموجبه منذ عام ٦٧، توحيد القدس لم يتم بالاكراه ولم يات من فراغ . ففي جو الصلح والسلام يمكنه ان يحرز نجاحا باهرا، لكن في جو يسوده الخصام والصراع بين الشعبين، لن يواجه التوحيد سوى الفشل، وكلما ابتعد الحل الشامل، كلما . د الفشل وتعمق .